

ليبيا

24 صفحة
1000 ليرة

الخميس 9 أوت 2018
العدد 3537 السنة الثانية عشرة
Jeudi 9 Août 2018 n° 3537 12ème année

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حضر يغازك روسيا!
اعتبرونا سوريا!

12



الخارجية ترفض اعتماد سفير الكويت [3]

10 سنوات على رحيله
محمود درويش
ستبقى... فلسطين

[20 . 23]



(مروان طحطح)

العراق

بغداد والمقوبات
الأميركية
العبادي يدفع
ثمن موقفه؟



14

زياد الرحباني

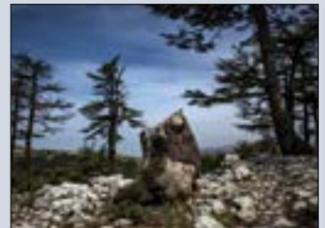


Flash

2

قضية

أرز لبنان إلى زوال؟
فتش عن
الصيد البري



6



زيدالرحباني

(واحد بمكتب حمامة أو عيادة أو محلّ لللبسة شاف موظفة عجيتو، وبدو يتحركش فيها ومش عارف كيف، فجأةً ببسالتها)

هو: دموازيل، بيعجبك المطرب راغب علامة؟

هي (بعد صمت صغير وابتسام): بيعجبني إي، لي في شي؟ (بتَهذِيب ووضع حدّ).

هو: لا أبداً بس لأتو أنا مثلاً ما بيعجبني و... و... هيك حَبِيت أعرف رأيك.

هي: ماشي (تمتمة) ولا يهَمَك (صمت).

هو: عفواً بس بتعتقدي إنو ممكن عالعرشة ممكن تحببيني فيه برأيك؟

هي: عفواً ما فهمت كيف (قاطعها).

هو: أنا بيتَهَيِّألي معقول كثير صير إنجِدو إذا صرنا نشوف بعض أكثر...



(تحقيق في مخفر كتنة الحلو مع والد الموقوف)
الوالد: ما كلن لابسين نفس الـ T-Shirt تبع غيفارار، ليه خبصتو السيارة لالو هوي؟
ليش إبنّي شو عمل شي غلط؟
المحقّق: لأتو إبنك مش حابب الـ T-Shirt، حابّلي غيفارار!!!
منين لوين ما «بيتعاطي» سياسة؟ حشيش وكذا ماذ...
يله ضَهَرُو الوالد لبرار.



تقرير

فترة السماح للحريري تكاد تنفذ

في التأليف، ولعل النقطة الأخيرة هي الأكثر تداولاً في معظم المجالس السياسية. ويكبر الأمتاعض، بحسب المعلومات، لأن الحريري يتلطي خلف موقفه «القوات» وجنبلاط، فيبدو في الظاهر أنه يريد تلبية مطالبهما، لكنه في الحقيقة لا يتحرك من أجل تذليل العقدة، ويتركها عالقة، ويرميها في ملعب رئيس الجمهورية، حتى أنه لم يضع تشكيلة صورية ويقدمها للعهد، ولو على سبيل فرض أمر واقع، أو حتى ولو أن يمكن أن يقبل بها.

هذا المسار، لم يعد بالنسبة إلى «التحيار» والعهد، مجرد مناورة حكومية لتحصيل مطالب وتلبية شروط الأطراف السياسيين، بل محاولة جديدة لعرقله عمل العهد، والخاصة على قيد الحياة، وتكرى إنقاده من الاستقالة السعودية حية أيضاً. والانتخابات النيابية أفرزت نتائج كان يمكن أن تنعكس إيجاباً، ولو بحصص متفاوتة، على حكومة وحدة وطنية، سلم كل الأقرء بها، ومؤتمر سيدر وضع الجميع أمام استحقاق إنجاز «إصلاحات» ينضوي تحتها الجميع.

لكن ما فاجأ التحيار الوطني الحر والعهد أن التصعيد، بدأ تدريجاً من القوات اللبنانية ومن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وبدا يضعه في مواجهة مع العهد، ويهدد العلاقة معه.

تكاد فترة السماح للحريري تنتهي، وهذا تبدو الصورة عند العهد والتحيار الحر اللذين كانا، حتى الآن، حريصين على عدم خلق أجواء توتر مع الحريري أو الاصطدام به. لكن رئيس الجمهورية لم يعد يخفي امتعاضه من الأسلوب الذي يعتمده الحريري في إضاعة الوقت، امتعاض عون و«التحيار» مرده إلى أن الرئيس المكلف لم يقم بأي خطوة عملية في اتجاه التشكيل الفعلي، حتى أن هناك من يحسب له عدد الاجتماعات التي عقدها لتشكيل الحكومة، فلا تتجاوز عدد الأضامع العشرة، وهذا لا يمكن أن يسجل في خاتمة رئيس مكلف يريد أن يشكل حكومة باي ثمن، إلا إذا كان مرتاحاً لوضعه رئيساً مكلفاً ورئيس حكومة تصريف أعمال، ويستمتع إلى نصيحة خارجية بضرورة الترتيب

التحضيرية لتأخير تشكيل الحكومة هو مستقبل الاستحقاق الرئاسي. ويقول زوار رئيس الجمهورية «هناك كلام يخرج وكان تعطيل ولادة الحكومة العتيدة مرتبط بشكل وباخر بمعركة رئاسة الجمهورية، وذهب البعض إلى تسمية رئيس التحيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل وكأته الرئيس البديل أو تُعدّ المعركة لأجله، ونحن نستغرب شديد الاستغراب لجوء البعض إلى التركيز على هذه النقطة متجاهلين الأسباب الحقيقية والعقد الأساسية

أمران تؤكد المعلومة أن البت بهذا أصبح منتهياً: أولاً توزع الأرقام أصبح محسوماً، عشرة وزراء لرئيس الجمهورية والتحيار وأربعة للقوات اللبنانية وواحد للمردة. وهذا يعني أن لا تلتك معطلاً لأي فريق، ولن يعطى للتحيار والعهد حتى يفردا به. وتوزع الحصص أصبح بحسب المعلومات وراء الذين يتفاوضون. تبقى عقدة جنبلاط أيضاً برقع سقف التفاوض كي يحسن شروطه ويحصل على حصة وزيرين و«نصف»، وثمة قناعة أن الحريري قادر عند لحظة الحسابات الأخيرة أن يتفهم مع جنبلاط على الوزير الثالث، أما الأمر الثاني فهو أن نائب رئيس الحكومة من حصة رئيس الجمهورية. ولأن الانتهاء من توزيع الأعداد مسيحياً حسب بالنسبة إلى العهد، بدأت مرحلة النقاش الحقيقي حول الحقائق. لا نيابة رئاسة حكومة للقوات اللبنانية، ولا حقيقية دفاع أو خارجية. رئيس الجمهورية لم يوافق على إعطاء حقيبة سيادية للقوات اللبنانية، ولا حقيقيّة دفاع المطلق حصولها عليها، لكن الكرة في ملعب الحريري. هناك التماس بين من يرفض ومن يؤيد إعطاء الدفاع أو الخارجية للقوات، هل يقبل حزب الله، بخطاب وزير للدفاع أو للخارجية يتناول فيه سلاح حزب الله ويعرض موقعه ووضع المقاومة لأي مساهمة أو انتقاد من على المنابر الخارجية والعسكرية. فالقصة أبعد من مجرد وزير للدفاع لا قرار حقيقياً في يده، وتالياً للدفاع والخارجية من حصة رئيس الجمهورية والتحيار الحر كما هي الحال في الحكومة الحالية. ولأن الداخلية والمال باتتا محسومتين، فإن نقاش الحقائق سيخّذ من الآن وصاعداً بعداً آخر.

ثمة ثلاث حقائب خدمانية تشكل أولوية هي الأشغال والصحة والتربية، على رغم أن النقاش مستمر حول حقيبة الاتصالات والطاقة، على رغم تمسك المستقبل بالأولى والخبير الحر بالثانية. تتحول الأشغال مطلباً أساسياً لكل من القوات اللبنانية والمردة والتحيار الحر. كلام الوزير جبران باسيل فتح ملف الانتقاد حول أداء تحيار المردة واتهام التحيار له باستهدافه من خلال مشاريعها التي استعدته. قد تكون المعركة المقبلة في توزع الحقائب أكثر

إدارا العهد لتلكيك حكمة، هليدور الزوايا واللا فليينظر المجمع كلمة السر الخارجية (دالاني ونهرا)

تصلياً من معركة العدد. لأن القوات لن تراجع عن السيادة، وإذا قبلت بارع حقائب من دون السيادة، فإنها لن تقبل باقل من وزارات كبرى كالأشغال والتربية والصحة. لكن نائب رئيس الحكومة منصب شرطي أكثر منه منصب عملي. لا شك أن هذا السؤال متداول. هناك من يدافع عن وجهة نظر التحيار الحر بالقول إن أي تنازل للقوات اللبنانية اليوم يعني تنازلاً سياسياً حتى لو كان المنصب شرفياً، خصوصاً بعدما كبر الخلاف بينهما إثر تسريب ورقة التفاهم، وعاجلاً أم أجلاً تنتشل



إدارا العهد لتلكيك حكمة، هليدور الزوايا واللا فليينظر المجمع كلمة السر الخارجية (دالاني ونهرا)

والقوات اللبنانية وجنبلاط يعرفانها بحجة العدد أو الحقائق، والحريري يتلطي خلفهما، فلماذا لا يتنازل العهد، خصوصاً أن منصب نائب رئيس الحكومة السابقة حين كان يبدو أن حزب الله يطالب بالصحة، الأشغال مطلباً أساسياً لكل من القوات اللبنانية والمردة والتحيار الحر. ويطلب بها جنبلاط أيضاً، ما يعني أن الكناش انتقل إلى المستوى الثاني من عقد التفاهم قبل حسم الأعداد. ثمة سؤال جوهري إذا كان العهد حريصاً على تشكيل الحكومة،

الحكومة وسيضطر الجميع إلى تقديم تنازلات من أجل تشكيلها، علماً أن القوات وجنبلاط ليعبان حالياً لعبة الفيتوات التي طالما استخدمها عون في الحكومات السابقة حين كان يبادر لأسابيع وأشهر، وثاقاً أن لا حكومة من دونه. القوات وجنبلاط يعرفان هما أيضاً ذلك، ويمارسان اللعبة نفسها، ويرميان الكرة في ملعب رئيس الجمهورية، فإذا أراد تشكيل حكومة، فليندور الزوايا وإلا فلينتظر الجميع كلمة السر الخارجية.

استغلت وزارة الخارجية، إرسال الكويت طلب ترشيح سفير جديد لها لده لبنان، من أجل الرد على عدم قبول الكويت تعيين السفير اللبناني لديها فوزي إرساك طلب السفير اللبناني الجديد المُصنّف لديها. الرد دبلوماسي، من دون أن الجانبين، على المستويات كافة، وهو الأمر الذي يحرص عليه لبنان

ليا القرني

وزارة الخارجية اللبنانية، لن تقبل طلب ترشيح مُساعد وزير الخارجية للشؤون المالية والإدارية جمال الغانم، حتى يكون رئيساً للبعثة الدبلوماسية الكويتية لدى لبنان. قرار الوزير جبران باسيل، يأتي من خارج «ادبيات» الدبلوماسية اللبنانية. المراجع الكويتية أبلغت بالأمر، ومنعاً لأي إحراج دبلوماسي، سحّبوا إلى سحب طلب ترشيح الغانم، والتמיד السفير الحالي عبد

خطوة باسيل تُعدّ «جريئة»، بعد أن كانت الكويت قد رفضت، منذ إنجاز التشكيلات الدبلوماسية في تموز 2017، استقبال طلب اعتماد السفير اللبناني المُخبّر لديها، ريتان سعيد. لم يضع لبنان شروطاً على هوية السفير الكويتي، أو انتمائه الديني، كما أنه ترك «الحرية» للكويت بإرسال طلب الترشيح، مُحتفظاً بنفسه بحق القبول أو الرفض، في العادة، كانت هذه الطلبات تُقبل بسرعة قياسية، ولكن من شهر تقريبا على تقديم طلب ترشيح الغانم، من دون قبوله لبنانياً. ليس اسماً عابراً أن تُشهر لبنان «البطاقة الصفراء» بوجه دولة أخرى، فكيف إن كانت خليجية، كما أنه ليس بسيطاً أن تتحقّق «الخارجية» من فرض خيارها على الطرف الثاني، من دون التسبب بأزمة بين البلدين. ولكن، لم يكن بالإمكان قبول اعتماد سفير دولة، ترفض مُجرّد إرسال أوراق

اعتماد سفير لبناني، يُعيد تصدّف «الخارجية» للإذهان، يوم رفضت رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية تعيين موعد للسفير السعودي حتى يُقدّم أوراق اعتماد، بسبب تجميد السعودية للبنانيين لدى السعودية والإمارات، «استشرس» رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لحلّ المُخبّر، أخذ الأمر على عاتقه، في حين أنه في موضوع ريتان سعيد تطفئ اللامبالاة، وتُرمى الكرة في ملعب رئيس مجلس النواب نبيه بري، «الذي قال إنه سيحلها مع الكويتيين، بسبب علاقاته المميزة معهم. وإذا لم ينجح، فإن المخرج الوحيد هو في إجراء تبديل بين الكويت وبعثة دبلوماسية أخرى، أو طرح اسم آخر غير ريتان سعيد»، بحسب مصادر قصر سترس.

ردّ وزارة الخارجية على ترشيح الكويت، للغانم، كسر «الأعراف» السائدة، ولكنّه كان ضروريا لحفظ ماء وجه لبنان، بعد أن وضعت الكويت، ويطلب سعودي، «فيتو» على استقبال الدبلوماسي اللبناني، لأسباب طائفية. سياسية، بين انتماء

مز شهر تقريبا على تقديم طلب ترشيح الكويت لسفيرها الجديد من دون قبوله لبنانيا (حسب إبراهيم)



خطوات استهداف العهد ومحاولة لذر الرماد في العيون». وجدد الزوار التأكيد أن ما نقل عن الرئيس عون، عن أن الحملة التي وبالتالي لا يزال في بداية ولأيته، أن يعرقل تأليف الحكومة بسبب استحقاق رئاسي غير مطروح إلا في مخيلة وربما نيات البعض». ويعتبر الزوار أن رمي موضوع الاستحقاق الرئاسي في سياق اسباب تعطيل تأليف الحكومة، «هدفه صرف الانظار عن العقد الاساسية، وهو حلقة اضافية من

يتعلق بالترابط غير الطبيعي بين الحكومة والرئاسة»، ونسأل «كيف يمكن لرئيس الجمهورية الذي لم تخض ستقان على عهده الرئاسي، وبالتالي لا يزال في بداية ولأيته، أن يعرقل تأليف الحكومة بسبب استحقاق رئاسي غير مطروح إلا في مخيلة وربما نيات البعض». ويعتبر الزوار أن رمي موضوع الاستحقاق الرئاسي في سياق اسباب تعطيل تأليف الحكومة، «هدفه صرف الانظار عن العقد الاساسية، وهو حلقة اضافية من

تقرير

الخارجية ترفض اعتماد سفير الكويت الجديد: ردّ الاعتبار!

سعيد إلى الطائفة «الشيعية»، وربط كل أبناء هذه الطائفة بحزب الله وإيران. خلّقت الكويت ما لا قدرة لها على احتمالها، على رغم وجود نسبة كبيرة من المواطنين «الشيعية» فيها. العلاقة بين لبنان والكويت، لم تكن يوماً سيئة، منذ استقلال البلدين حتى تاريخه. وعلى رغم تماهيها مع سياسات السعودية إقليمياً، إلا أن الكويت حاولت دائماً أن تلعب دور «الوسيط» خليجياً وعربياً، في محاولة منها لحفظ رأسها»، وهي الواقعة في نقطة جغرافية حساسة بين العراق والسعودية. أتت ما عُرفت باسم «خليفة العبدلي»، لتُغير موجة على وسائل التواصل الاجتماعي تحريضها على هذا الفريق. وبما أن صادّ إسران وحزب الله، وتُشكّل مائة للأصوات الدينية والسياسية الكويتية المحسوبة على الرياض، في تحريضها على هذا الفريق. وبما أن «التويتري» في الكويت، أحد ضنّاع الرأي العام، لم تستطع السلطات الكويتية إلا أن تسير بهذه الموجة، خلال زيارة ميشال عون للكويت، في كانون الثاني الماضي، برز اتجاه إلى إيجاد حلّ للموقفين في «خليفة العبدلي»، وكان من المفترض أن يكون الملف الدبلوماسي على جدول البحث، إلا أنه «سُطِب» ويطلب كويتي، ومن حينه، أُقفل على الموضوع في أذراع وزارة الخارجية. وعلى رغم «تطور» ما بدأ يُسجّل في العلاقة بين إيران والدول الخليجية، وأولى بوادره افتتاح مكتب رعاية المصالح الإيرانية في السعودية، إلا أنّ هذا الأمر لم ينسحب على الضغوط الخليجية المستمرة على لبنان.

في المقابل، يحرص لبنان الرسمي على أفضل العلاقات مع الكويت، لا سيما بعد زيارة عون إليها، وإعادة تفعيل التعاون الاقتصادي الثنائي، والزيارة الأخيرة لرئيس مجلس الأمانة الكويتي مرووق الغانم الذي أعلن، من قصر بعيدا، رفع الحظر على زيارة الكويتيين إلى لبنان قبل فترة. وربما ذلك، أرادت «الخارجية» التكتك على قرارها، وعدم تظهيره في الإعلام. وعلى العكس من ذلك، تتحدّث مصادرهما عن «الدور الإيجابي» للكويت تجاه لبنان، و«أنّ التعاون الدبلوماسي مع الكويت، هو في المرتبة الثانية، بين الدول الخليجية» وتقول المصادر إنّ هذا القرار أُخذ، «حتى لا تنكسر هيبة الدولة ولرّد

مز شهر تقريبا على تقديم طلب ترشيح الكويت لسفيرها الجديد من دون قبوله لبنانيا (حسب إبراهيم)



الترابط غير الطبيعي بين الحكومة والرئاسة»، ونسأل «كيف يمكن لرئيس الجمهورية الذي لم تخض ستقان على عهده الرئاسي، وبالتالي لا يزال في بداية ولأيته، أن يعرقل تأليف الحكومة بسبب استحقاق رئاسي غير مطروح إلا في مخيلة وربما نيات البعض». ويعتبر الزوار أن رمي موضوع الاستحقاق الرئاسي في سياق اسباب تعطيل تأليف الحكومة، «هدفه صرف الانظار عن العقد الاساسية، وهو حلقة اضافية من

يتعلق بالترابط غير الطبيعي بين الحكومة والرئاسة»، ونسأل «كيف يمكن لرئيس الجمهورية الذي لم تخض ستقان على عهده الرئاسي، وبالتالي لا يزال في بداية ولأيته، أن يعرقل تأليف الحكومة بسبب استحقاق رئاسي غير مطروح إلا في مخيلة وربما نيات البعض». ويعتبر الزوار أن رمي موضوع الاستحقاق الرئاسي في سياق اسباب تعطيل تأليف الحكومة، «هدفه صرف الانظار عن العقد الاساسية، وهو حلقة اضافية من

زوار بعيدا: لا ربط بين الحكومة والرئاسة

تقرير

داود رهام

الرئيسية لتأخير تشكيل الحكومة هو مستقبل الاستحقاق الرئاسي. ويقول زوار رئيس الجمهورية «هناك كلام يخرج وكان تعطيل ولادة الحكومة العتيدة مرتبط بشكل وباخر بمعركة رئاسة الجمهورية، وذهب البعض إلى تسمية رئيس التحيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل وكأته الرئيس البديل أو تُعدّ المعركة لأجله، ونحن نستغرب شديد الاستغراب لجوء البعض إلى التركيز على هذه النقطة متجاهلين الأسباب الحقيقية والعقد الأساسية

الرئاسية، وإن المواجهة فيها مرتبطة بالاستحقاق الرئاسي، لأن هناك ثلاثة أسماء مارونية تتنافس فيها وهي: جبران باسيل وسليمان فرنجية وسمير ججعج، ما يعني أن الحديث عن الاستحقاق الرئاسي افتعل منذ تلك الأيام، وليس التأخير في تأليف الحكومة هو السبب الذي استحضّر الحديث مجدداً حول معركة الرئاسة». ويشير الزوار إلى أن الجهات نفسها التي صورت في حينه معركة دائرة الشمال الثالثة على أنها معركة

بعض يتناسى أن المجلس النيابي الحالي ليس هو من سينتخب الرئيس المقبل

بعض يتناسى أن المجلس النيابي الحالي ليس هو من سينتخب الرئيس المقبل

قضية

أرز لبنان إلى زوال؟ فتش عن الصيد البرّي

لم تفلح كل الانتقادات لقرار وزير البيئة طارق الخبيب فتح «موسم» الصيد العام الماضي، في نفيه عن إعادة الكزة في «موسم» 2018 - 2019. فت 1 ايلول 2018 حتة 15 شباط 2019، «مت بزوغ الفجر وحتة غروب الشمس»! اعتراض جمعيات بيئية دغم القصر الجمهوري اليه التدخل لده الوزير للتراجع عن السماح بصيد بعض أنواع الطيور. علما بان المطلوب هو المنع المطلق بعدما تحوّلت الطيور اليه كأنات مهدّدة بالانقراض. ما يهدّد بدوره، الانظمة البيئية، وفي طليعتها غابات الارز التي تسير على طريق الزوال!

صورة نشرها «نيويورك تايمز» في تحقيقها حول اندثار الارز في لبنان



تقرير

حديقة صور العامة: روائح نفايات... وفساد

دعاء دهنيني

«مغارة علي بابا»، هكذا وصف أحد أبناء مدينة صور حديقته العامة، «متاهة من الفساد وشبكة من المستفيدين على مدى عقود». الحديقة الممتدة على مساحة 170 ألف متر مربع هي أولى ضحايا أزمة النفايات التي تعصف بلبنان منذ أعوام، والتي بدأت طلائعها في صور عام 2013 مع إغلاق مطمر دير إخفاؤها»، يؤكد حسن حجازي، أحد منظمي «الهيئة الشعبية لتابعة الهيئة في قضاء صور». بالنسبة إلى حجازي، فإن المؤتمر الصحافي لرئيس البلدية «أكد ما يحصل من انتهاكات بيئية، إذ لم يعمل عين بعال لمعالجة النفايات،

ولا يزال مستمرا، لتتحول الحديقة مكنّا ضخماً ومصدرا لروائح كريهة، يؤكد ناشطون أنها ناجمة عن عمليات طمر وحرق، فيما نفت البلدية ذلك، وأكد رئيسها حسن دبيق، في مؤتمر صحافي أخيرا، أن مساحة الحديقة لا تسمح أساسا بالطمر. «عمليات الطمر والحرق السابقة والحالية تثبت رائحتها ولا يمكن إخفاؤها»، يؤكد حسن حجازي، أحد منظمي «الهيئة الشعبية لتابعة الهيئة في قضاء صور». بالنسبة إلى حجازي، فإن المؤتمر الصحافي لرئيس البلدية «أكد ما يحصل من انتهاكات بيئية، إذ لم يعمل عين بعال لمعالجة النفايات،

ولا يزال مستمرا، لتتحول الحديقة مكنّا ضخماً ومصدرا لروائح كريهة، يؤكد ناشطون أنها ناجمة عن عمليات طمر وحرق، فيما نفت البلدية ذلك، وأكد رئيسها حسن دبيق، في مؤتمر صحافي أخيرا، أن مساحة الحديقة لا تسمح أساسا بالطمر. «عمليات الطمر والحرق السابقة والحالية تثبت رائحتها ولا يمكن إخفاؤها»، يؤكد حسن حجازي، أحد منظمي «الهيئة الشعبية لتابعة الهيئة في قضاء صور». بالنسبة إلى حجازي، فإن المؤتمر الصحافي لرئيس البلدية «أكد ما يحصل من انتهاكات بيئية، إذ لم يعمل عين بعال لمعالجة النفايات،

يؤكد ناشطون ببيوت أن الروائح تثبت وجود نفايات مطمورة وحرق في داخل الحديقة

كل هذه الملاحظة». نائب رئيس البلدية، صلاح صيراوي، أكد أن الحديقة تستخدم فقط لتجميع النفايات قبل أن ينقلها متعهدون إلى مطامر مشيرا إلى أن «إحضار أي خبث من المدينة تنتج بين 60 و70 طناً يوميا، وهذا ما لا يمكن أن تتسع له الحديقة». ونبهه إلى أن هناك

مشيرا إلى أن «إحضار أي خبث من المدينة تنتج بين 60 و70 طناً يوميا، وهذا ما لا يمكن أن تتسع له الحديقة». ونبهه إلى أن هناك

مشيرا إلى أن «إحضار أي خبث من المدينة تنتج بين 60 و70 طناً يوميا، وهذا ما لا يمكن أن تتسع له الحديقة». ونبهه إلى أن هناك

حبيب مملوف

بناءً على تجربة السنوات الماضية، تحديداً العام الماضي، كان يمكن الجزم بأن السماح بالصيد البري، بحجة تنظيمه، يعني استباحة إبادة الطيور، آخر دوائر الأمان في البيئة اللبنانية. في بلد تدبّ الفوضى فيه على كل المستويات، كيف يمكن القوى الامنية التي عجزت منذ بداية التسعينيات عن تطبيق قرار «المنع الكلي» الأسهل، أن تطبق قرار «التنظيم» الأصعب، مع ما يتطلبه ذلك من تدقيق في الرخص وأوقات الصيد والأنواع المسموح صيدها؟ وهل يمكن هذه القوى، مثلاً، التمييز بين 32 نوعاً من عصافير التبانّ وبناءً على أي دراسات وقواعد تصنيف طيور بأن من المسموح قتلها؟ وكيف يسمح بالصيد في الربيع وهو الفصل الذي تبدأ الطيور بالتربّك على أكل الحشرات طلباً للبروتينات؟ حلقة مفرغة

يعتبر الصيد من أهم أسباب انقراض الطيور في لبنان، ولا ينافسه في هذا المجال إلا استخدام المبيدات الحشرية الزراعية التي أدت إلى ما يشبه الحلقة المفرغة: إذ تستخدم المبيدات لقتل الحشرات التي تكاثرت بسبب تراجع أعداد الطيور، لكنها، في الوقت نفسه، تتسبب في القضاء على الكائنات الحية في الغابات، خصوصاً تلك التي تقتاتها الطيور. كما أنها لم تنجح في القيام بوظيفة الطيور التي تقتات الديدان والحشرات المؤذية للأشجار، ما يؤدي إلى الفئك بالغابات والأحراج. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية (2018/7/18) تحقيقاً نعت فيه أرز لبنان الذي نجا «من الإمبراطوريات ومن الحروب الحديثة... لكنه لن ينجو من التغيرات المناخية المقبلة»، مشيرة إلى أن التغير المناخي قد يتسبب «باختفاء معظم غابات الأرز الناقية، التي يتجاوز عمرها ألف سنة، بحلول نهاية القرن الجاري». هذا الاستنتاج مبني على دراسات متعددة تشير إلى أنه مع ارتفاع درجات الحرارة، لن يصد حتى عام 2100، إلا الأرز الذي يعيش في أعالي الجبال في شمال لبنان، حيث تبقى الثلوج لأطول فترة ممكنة صيفاً. ولفتت الصحيفة

انقراض الطيور، لا التخيز المناخي فقط، يهدد باختفاء غابات الارز

الطيور والحشرات

في وقت تزداد فيه الحشرات في لبنان وتخلّ الطيور، تتخوّف دراسات دولية من أن أعداد الحشرات في العالم قد لا تكفي لتلبية حاجات الطيور إلى الغذاء، ما قد يهدّد بانقراض بعض الأنواع الضرورية لمكافحة الآفات. ويوضح تقرير نشره موقع «تيم رادفورد - شبكة أخبار المناخ»، أخيراً، أن هناك نحو 10700 نوع من الطيور في العالم يقدر وزنها بنحو أربعة ملايين طن. ومن بينها، يقدر وزن الطيور الآكلة للحشرات بتلتهن 400 إلى 500 مليون طن من الحشرات كل عام في الغابات والمراعي والأراضي الرطبة.

الأميركية إلى أن غابة أرز تنورين، الأكثر كثافة في لبنان، فقدت نحو 7% من أشجارها بعد تعرضها للبياس بسبب تكاثر نوع من الحشرات لم يكن معروفاً قبل عام 1997. لكنها عزت تكاثر هذه الحشرة إلى ارتفاع درجة الحرارة التي أمنت مناخاً جافاً سمح بازدياد أعدادها. التغير المناخي، على رغم أهميته، ليس التهديد الوحيد لغابات الأرز وغيرها. وهناك انتقادات كثيرة للدراسات المولدة من مشاريع تغير المناخ التي تحلّل كل الكوارث التي هذا التغير، متجاهلة عوامل أخرى لا تقل أهمية. في هذا السياق، لا يمكن تجاهل الأثر السلبي الخطير على الغابات بسبب انقراض العديد من أنواع الطيور التي تقتات الحشرات. وهناك دراسات علمية عدة لا تحزو أمراض أشجار الأرز وعزو الحشرات لها التي تغير المناخ فقط، بل إلى انقراض أنواع من الطيور تقتات الحشرات، ما أدى إلى ازدياد صاروخي في أعدادها. وهي تجمع على اعتبار الطيور العنصر الأهم في حماية الغابات والأراضي الزراعية من الآفات الحشرية التي قد تغنيها. وهو فناء يبدو قادمًا، لا محالة، في ظل تحوّل الطيور إلى كائنات مهدّدة بالانقراض، بسبب الصيد وزيادة استخدام المبيدات... وطبعاً التغير المناخي.

تقرير

نفق الحنية هل يُصلح علم الدين ها أفسده «الخيران»؟

محمد خالد ملص

هل أنصار تيار المستقبل في الحنية، أخيراً، لمبادرة منسوبة إلى الرئيس سعد الحريري بتزليم إعادة تاهيل أوتوستراد غياب الحشوات في العالم قد لا تكفي لتلبية حاجات الطيور إلى الغذاء، ما قد يهدّد بانقراض بعض الأنواع الضرورية لمكافحة الآفات. ويوضح تقرير نشره موقع «تيم رادفورد - شبكة أخبار المناخ»، أخيراً، أن هناك نحو 10700 نوع من الطيور في العالم يقدر وزنها بنحو أربعة ملايين طن. ومن بينها، يقدر وزن الطيور الآكلة للحشرات بتلتهن 400 إلى 500 مليون طن من الحشرات كل عام في الغابات والمراعي والأراضي الرطبة. الأميركية إلى أن غابة أرز تنورين، الأكثر كثافة في لبنان، فقدت نحو 7% من أشجارها بعد تعرضها للبياس بسبب تكاثر نوع من الحشرات لم يكن معروفاً قبل عام 1997. لكنها عزت تكاثر هذه الحشرة إلى ارتفاع درجة الحرارة التي أمنت مناخاً جافاً سمح بازدياد أعدادها. التغير المناخي، على رغم أهميته، ليس التهديد الوحيد لغابات الأرز وغيرها. وهناك انتقادات كثيرة للدراسات المولدة من مشاريع تغير المناخ التي تحلّل كل الكوارث التي هذا التغير، متجاهلة عوامل أخرى لا تقل أهمية. في هذا السياق، لا يمكن تجاهل الأثر السلبي الخطير على الغابات بسبب انقراض العديد من أنواع الطيور التي تقتات الحشرات. وهناك دراسات علمية عدة لا تحزو أمراض أشجار الأرز وعزو الحشرات لها التي تغير المناخ فقط، بل إلى انقراض أنواع من الطيور تقتات الحشرات، ما أدى إلى ازدياد صاروخي في أعدادها. وهي تجمع على اعتبار الطيور العنصر الأهم في حماية الغابات والأراضي الزراعية من الآفات الحشرية التي قد تغنيها. وهو فناء يبدو قادمًا، لا محالة، في ظل تحوّل الطيور إلى كائنات مهدّدة بالانقراض، بسبب الصيد وزيادة استخدام المبيدات... وطبعاً التغير المناخي.



مفكرة



يوم وطني للدبكة في معاصر الشوف

تحية «جمعية جبلنا» للسنّة الرابعة اليوم الوطني للدبكة في معاصر الشوف في 2 أيلول المقبل. يتخلّل اليوم الطويل حلقات رقص ودبكة وتتاح الفرصة للمشاركين لتعلّم الرقصة الفولكلورية. ويتوقّع المنظمون أن يفوق عدد المشاركين في المهرجان العشرة آلاف كما في كل عام، مع مشاركة فرق محترفة وهواة من مختلف المناطق، إلى جانب الفريق الأرميني اللبناني الذي يقدم عروضاً جوجية الطابع في خلطة ثقافية متنوعة. ويتيح المهرجان للأطفال تعلّم خطواتهم الأولى في الدبكة ضمن «قرية الدبكة للأطفال»، بإشراف مدرّسين وللمعب طوال اليوم في حديقة الألعاب المخصصة لهم. بدأت فكرة «مهرجان جبلنا» عام 2005 بحسب المنظمة يولا نجيم، وكان «الهدف إقامة نشاطات بيئية مثل مهرجان الغسل والطيور وسواها»، لكن المهرجان اتخذ في 2015 بعد أزمة النفايات منحى مختلفاً مع إدخال فكرة الدبكة عبر مشاركة مجموعات لبنانية وفلسطينية وسورية «يهدف خلق تبادل ثقافي وتشجيع السياحة البيئية». وفي حين اختبرت العام الماضي أجمل وصلة دبكة، يتجه المنظمون هذا العام إلى اختيار أفضل زي فلكلوري. وتقام للمناسبة معارض حرفيّة لأكثر من 130 عارضاً من اهالي المنطقة لدعم إنتاجهم من مونة وحرفيات.

* اليوم الوطني للدبكة، 2 أيلول من الحادية عشرة صباحاً وحتى التاسعة مساءً، النقل مؤتمّن من ستاركو والدأور إلى معاصر الشوف ومنها، والدخول مجاني. ويمكن الزوار زيارة محمية أرز الشوف مجاناً. للاستعلام: 350251/05.

إلغاء ردم شط صور لا تجميده

اعتصم شبان وناشطون من صور أمس عند شاطئ المدينة الجنوبي، مقابل مؤسسات الإمام الصدر»، للمطالبة بإلغاء مشروع ردم الشاطئ، «ورفضاً لتغيير معالم المدينة»، كما جاء في الدعوة التي ترافقت مع حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «لا لردم شط صور». وكان رئيس بلدية صور حسين دبيق أعلن في مؤتمر صحافي أول من أمس تجميد العمل بنوسعة الكورنيش الجنوبي بزوّ لا عند طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري. ويقوم المشروع على توسعة رصيف الكورنيش الحالي في اتجاه البحر لمساحة تتراوح بين مترين وخمسة أمتار، تصاف إلى عرض الرصيف الحالي البالغ حوالي ثمانية أمتار، وبطول 700 متر. واثمّ الدكتور حاتم حلاوي باسم المصممين «رفض قرار البلدية تجميد المشروع، والمطلوب إلغاؤه بالكامل».



حاصباني يجمد تسويق مستحضر AB Slim

قرر وزير الصحة العامة غسان حاصباني احترازياً تجميد تسويق المستحضر المصنّف متما غذائياً AB Slim المسجل منذ العام 2012. التجميد جاء بناء على إنذار صادر عن المنظمة الأمريكية للغذاء والدواء FDA بتاريخ 20/6/2018 ينصح بعدم شرائه بعدما تبين أنه يحتوي على Sibutramine وهي مادة سحب من الأسواق للمسلامة العامة ومادتي Phenolphthalein والSildenafil اللتين قد تكونان مسرطنتين. وكلف حاصباني التفقيش الصيدلي تحليل المستحضر في أحد المختبرات المعتمدة قبل وزارة الصحة لمعرفة ما إذا كان المنتج الموجود في الأسواق اللبنانية يحتوي على هذه المواد.

الكرة اللبنانية

الأهلي فالعهد والأنصار...

مشوار بونيك مع النجمة يبدأ

على زيت الحيت

«اختبار» أول أمام الأهلي المصري ينتظر مدرب النجمة الجديد، المصري بوريس بونيك، الإثنين المقبل. مباراة يعتبرها الأهم في الموسم، على رغم منافسة «النبيذي» على سة القاب. فريقه ليس مطالباً بالتأهل إلى دور ال16. هو أصلاً يبدو واقعياً حين يتحدث عن قوة الأهلي المصري، «الأكثر عربياً وأفريقياً، والذي يملك في صفوفه نجومًا من الأبرز في المنطقة». خلال المؤتمر الصحافي الذي قدمته الإدارة خلاله أمس الأربعاء في مقر النادي في طريق الجديدة. الحدث كان تقديم المدرب، إلا أن الأسئلة الفعّلة الموجهة إلى بونيك، تحوّلت إلى أسئلة حول الوضع الإداري في النادي. من عدم التعاقد مع المدرب موسى حجيج إلى الميزانية المرسودة والمشكلات المالية. كانت له «الرئيس» أسعد صقال مساحة أكبر من الوقت لشرح واقع النادي. جالسا إلى جانب أمين السر سعد الدين عبتاني، قدم صقال

السوري، إلى جانب مواطنه المهاجم فراس الخطيب. اللاعب الذي نفى منذ يومين عودته إلى «العربي» (الفريق الذي كان يدرّبه بونيك)، قال إنه ملتزم ببعده مع «السلمية»، لكن المدرب لم ينف مفاوضات إدارة النجمة مع كابتن منتخب سوريا. «الخطيب ليس كمتعوق الأخير ليس الورقة التي يُعتمد عليها لتسجيل الأهداف، ولو أنه اللاعب الأهم في الفريق، أما فراس فهو اللاعب الذي نحتاجه لتسجيل الأهداف». يبدو المدرب على علم بما يملكه الفريق، ولو أنه لم يُشرف على التمارين إلا مَرّتين، معترفاً أنه لا يعرف الكثير عن كرة القدم اللبنانية. بكل الأحوال، لا متعوق ولا الخطيب سيلعبان أمام الأهلي في مباراة الذهاب. غالباً سيكون للمدرب المساعد حسين حمدان دورٌ كبير في التحضير للمباراة، أما بعد الأهلي ما يجعله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً

لا بونيك ولا حجيج كانا يُدريا النجمة لو تم العفو عن طارق جرابيا

إلى رئيس النادي، والأسماء المحلّة الأخرى التي كانت مطروحة كان متفقاً على أنها غير قادرة على قيادة الفريق، وبالتالي المدرب الأجنبي يُصبح فرضاً لا خياراً. ما يجعله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً

لو لم يقع الخيار على بونيك لتدريب الفريق لكانت الإدارة تعاقدت مع مدرب اجنبي آخر، أو هكذا يُشير رئيس النادي أسعد صقال، الذي يشرح أن الخلاف الإداري حول هوية المدرب لم يكن محصوراً بموسى حجيج، بل بجنسية المدرب حصراً، على رغم أن المصادر تُشير إلى أن موسى كان الخيار الأول بالنسبة



أحمد ديب ثاني أجناب النجمة

تعاقد النجمة مع المدافع السوري الدولي السابق، أحمد ديب (31 عاماً). ليكون ثاني أجناب الفريق بعد لاعب الوسط السنغالي ادريسا نيناغ. اللاعب الذي جاء بتوصية من المدرب الجديد السوري بوريس بونيك، سبق له اللعب مع «السلمية» في الكويت، و«المحرّق» و«المنامة» البحرينيين، و«الفتح» السعودي و«الوحدات»، و«كفرسوم» الأردنيين. بعد انتقاله من سوريا حيث لعب مع ثلاثة أندية. وسيلعب ديب مباراته الأولى مع الفريق أمام الأهلي المقبل، ضمن ذهاب دور ال32 بكأس العرب للأندية العربية، وكان مدافع العهد حسن بيطار باشر بالتمارين مع «النبيذي» لخوض هذا اللقاء، بعدما لعب مع الفريق في المباريات الثلاث التمهيدية في السعودية.

إلى رئيس النادي، والأسماء المحلّة الأخرى التي كانت مطروحة كان متفقاً على أنها غير قادرة على قيادة الفريق، وبالتالي المدرب الأجنبي يُصبح فرضاً لا خياراً. ما يجعله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً

إلى رئيس النادي، والأسماء المحلّة الأخرى التي كانت مطروحة كان متفقاً على أنها غير قادرة على قيادة الفريق، وبالتالي المدرب الأجنبي يُصبح فرضاً لا خياراً. ما يجعله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً

مشكلت الإدارة لا تصنع المدرب الجديد كلياً (معدن الحاج علي)



فريق السلام أختلف عن نسخة الموسم الماضي (أريليف - مروان بوحيدر)

البطولة العربية

الرجاء البيضاوي ضيفاً (ثقيلاً) في زغرنا

السلام يتكلم على الله وعلى الجماهير

مع المدرب طارق ثابت الذي تحدث له «الأخبار» عن المباراة وما سبقها من لقاءات لفريقه موضحاً أن الصورة ليست سيئة كما يعتقد البعض. بالنسبة لثابت أن فريق السلام اختلف عن نسخة الموسم الماضي وعملية أعداده لا تكون لمباراة واحدة رغم أهميتها التاريخية للسلام. في الانتعاش البدني وتأهل الفريق إلى نصف النهائي. وعن المواجهة مع الرجاء اعتبر المدرب التونسي أن ما يصب في صالح السلام أنه مجهول بالنسبة إلى الفريق المغربي، «في حين أننا نعرف الفريق المغربي وشاهدته في دور المجموعات لكأس الاتحاد الأفريقي». ويشير ثابت إلى عمله في الفترة الماضية ركّز على الجانب التكتيكي وعملية الارتداد السريع للدفاع والانطلاق نحو الهجوم. ولا يخفي ثابت أن الاعتماد سيكون على الجمهور الذي سيكون حضوره مؤثراً وبالتالي لن تكون المباراة سهلة على المغربيين في حال كان الحضور الجماهيري كما يأمل مدرب السلام.

يعتبر ثابت عن رضاه على اللاعبين الأجناب في فريقه خصوصاً مع القوة الهجومية «الضاربة» للموريتاني أسادو نياس ولاعب خط الوسط السنغالي ماسالي الذي يعتقد أنه سيكون له شأن كبير في الدوري و«سيكون مفاجأة الموسم». كما يقول ثابت. لكن مباراة الرجاء قد تكون مؤشراً إلى قوة السلام أو ضعفه، في الدوري اللبناني المقبل.

بتصوّف بطريقة لائقة معه حيث غاب مسؤولوه عن السمع بعد التعاقد مع اسماعيل الذي يلعب في المركز عينه. لكن عزيمته أوضح له «الأخبار» حقيقة ما حصل، مشيراً إلى أن النادي لم يتعاقد مع دقيق لأسباب قانونية وليس بسبب اسماعيل. فدقيق كان سيلعب مع السلام على سبيل الإعارة في البطولة العربية فقط. لكنه لن يستطيع اللعب مع الفريق في مباراة الإياب في 29 أيلول/سبتمبر المقبل حيث سيكون الدوري قد انطلق وعاد دقيق إلى فريقه العهد. وقد تبلّغ السلام من الاتحاد اللبناني لكرة القدم هذا الموضوع وجرى إيضاحه لإدارة العهد. على الصعيد الفني، ستكون مواجهة لبنانية - مغربية بحضور تونسي

الرجاء: معنويات عالية

وصلت بعثة الرجاء البيضاوي إلى بيروت أول من أمس لمواجهة السلام الجمعة. ويحضر الفريق بمعنويات عالية بعد الفوزين في دور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي حيث فاز على أسيك ميموزا العاجي 1 - 0 في أبوجا و4 - 0 في المغرب. ويرى مدرب فريق السلام زغرنا التونسي طارق ثابت أن خصمه قوي بغض النظر عن ما قدمه الموسم الماضي حيث عانى الفريق من أزمة مادية أثرت عليه. لكن رغم ذلك يعتبر الرجاء، من الأندية الكبيرة في أفريقيا كالهلال السعودي وغيره من الأندية العربية. «لكن لا شك أن الفريق يملك نقاط ضعف نعرفها وسنحاول استغلالها». يقول ثابت. ويقود الفريق الغربي الإسباني خوان كارلوس جاريو الذي عبّر عن سعادته بالنتيجة الأفريقية أمام أسيك، وهو يحضر إلى بيروت مستعيناً بالقوة الهجومية الضاربة مع عودة نجميه عبد الإله الحافظي ومحسن باجور من الإصابة. ويعتمد جاريو على مهاجمه محمود بنخليل الذي يتصدر قائمة هدافي كأس الاتحاد الأفريقي مع ثمانية أهداف.

سيلعب كمكسبي نظراً لعدم اكتمال أوراقه بعد، واللبناني - السنغالي لاعب خط الوسط يوسف بركات الذي خاض تجربة مع الإنصار قبل أن ينتقل إلى السلام بعد الصورة الضبابية التي لغت الإنصار في

لا يخفي ثابت أن الاعتماد سيكون على الجمهور الشمالي

الفقرة الأخيرة. أما لبنانياً فإلى جانب اسماعيل ولمح كان السلام ينوي استعارة لاعب العهد حسين دقيق، حيث جرى الاتصال باللاعب اللبناني لكرة القدم هذا الموضوع وجرى إيضاحه لإدارة العهد. على الصعيد الفني، ستكون مواجهة لبنانية - مغربية بحضور تونسي

لبنانية بشكل عام وللسلام بشكل خاص. ممثل لبنان الأول في البطولة التي ينافس فيها أيضاً فريق النجمة. بدأ استعداداته للموسم في 20 حزيران بقيادة مدرب جديد هو التونسي طارق ثابت. اختار السلام المدرب التونسي بعد التجربة الناجحة مع مواطنه طارق جرابيا ونظراً لخبرته الأفريقية وتحديداً شمال القارة حيث سبق ولعب في مواجهة الرجاء مرارا حين كان لاعباً في مركز الظهير الأيمن مع الترجي التونسي. مهمة السلام زغرنا لن تكون سهلة في مواجهة فريق عربي، حيث خاض الزغرناويون أكثر من مباراة ودية ورسمية لم يظهر فيها الفريق على نحو مطمئن. فالسلام لعب مباراتين ضمن المجموعة الثانية للدور الأول لمسابقة كأس النخبة حيث خسر 1 - 4 أمام النجمة وتعادل سلباً مع الصفاء ليتأهل كثاني المجموعة إلى الدور نصف النهائي لمواجهة الإخاء الأهلي عاليه. ظهور متوسط أرحمه أمين سر النادي شريف عزيمته إلى عدم اكتمال تشكيلة الفريق بعد التعاقد المتأخر مع مدافع الصفاء وليد اسماعيل ومهاجم الراسينغ عدنان ملحم إضافة إلى عدم شفاء الكس بطرس من الإصابة.

بالنسبة إلى الأجناب، يحق لكل فريق إشراك خمسة لاعبين غير لبنانيين. وقد حسم الفريق أمره مساءً على ملعب المرادشية في ذهاب الدور 32 من بطولة الأندية العربية. هو الحضور الخارجي الثاني للسلام زغرنا بعد كأس الاتحاد الآسيوي قبل سنتين حضوراً يأمل القيمون على النادي أن يكون مشرفاً للكرة

لن يكون يوم الجمعة عادياً بالنسبة إلى الشمال بشكل عام وزغرنا خصوصاً. فديابك سيق له اللعب مع «السلمية» في الكويت، و«المحرّق» و«المنامة» البحرينيين، و«الفتح» السعودي و«الوحدات»، و«كفرسوم» الأردنيين. بعد انتقاله من سوريا حيث لعب مع ثلاثة أندية. وسيلعب ديب مباراته الأولى مع الفريق أمام الأهلي المقبل، ضمن ذهاب دور ال32 بكأس العرب للأندية العربية، وكان مدافع العهد حسن بيطار باشر بالتمارين مع «النبيذي» لخوض هذا اللقاء، بعدما لعب مع الفريق في المباريات الثلاث التمهيدية في السعودية.

عبد القادر سعد

يسجّل فريق السلام زغرنا أول حضور عربي له حين يستضيف فريق الرجاء البيضاوي المغربي بعد غد الجمعة عند الساعة السادسة مساءً على ملعب المرادشية في ذهاب الدور 32 من بطولة الأندية العربية. هو الحضور الخارجي الثاني للسلام زغرنا بعد كأس الاتحاد الآسيوي قبل سنتين حضوراً يأمل القيمون على النادي أن يكون مشرفاً للكرة

فيتشر

البرازيليون في البازار الأوروبي

السحرة ما زالوا رقماً صعباً

تلفت في سوق الانتقالات الحالية في الملاعب الأوروبية كثرة انتقالات المواهب البرازيلية. الأرقام تحكي عن ذلك. هذه الانتقالات تستفيد منها الأندية فنياً ومادياً، لكنها تصبّ قبل كل شيء في مصلحة الكرة البرازيلية، رغم تراجع المنتخب الوطني البرازيلي، إلا أن الكرة البرازيلية ما زالت المصدر الأكبر للمواهب إلى «بازار» الراسمالي

الجسور مع الكرة البرازيلية والتي لم تنقطع منذ تسعينيات القرن الماضي عندما لعب روماريو في صفوفه تلاه «الظاهرة» رونالدو ثم ريفالدو فرونالدنيو ونيمار وانتهاءً بفيلبي كوتينيو الموسم الماضي والذي يُعدّ الانتقال الأعلى في تاريخ الكاتلان.

هكذا ورغم اعتماد برشلونة على نجمه الأجنبي ليويل ميسي فإن القوة البرازيلية في صفوف الفريق باثت ضاربة، إذ فضلاً عن كوتينيو ومالكوم وأرثر فإن «اللاوغرانا» يضم أيضاً المدافع الشاب مارلون سانتوس القادم العام الماضي من فلوميننسي. من هنا يُتوقع أن يكون للسحر البرازيلي كلمته في الموسم الجديد في برشلونة تحديداً في الشق الهجومي حيث جاء تعاقدهم مع الفريق مع ماركوم على نحو مفاجئ في اللحظة الأخيرة بعد أن كان اللاعب في طريقه إلى روما الإيطالي وبعد فشل المحاولات المتكررة لضم البرازيلي الآخر ويليان من تشلسي الإنكليزي. ليشكل هذا الشاب إضافة مهمة في خط هجوم الفريق نظراً للمؤهلات التي يمتلكها. أما أرثر فكان اكتشافاً كاتالونياً من أرض البرازيل حيث فاجأ الجميع في المباراة الودية الأولى التي شارك فيها أمام توتنهام الإنكليزي بتسجيله هدفاً من تسديدة رائعة وتقديمه لمحات مميزة في وسط الملعب لتخرج الصحف الكاتالونية في اليوم التالي مشيدة به ومعتبرة أنه «تشافى الجديد».

في المقابل الآخر في إسبانيا، في العاصمة مدريد، فإن الريال حنّ إلى ماضيه مع السحر البرازيلي تحديداً لفكرة «الظاهرة» رونالدو على وجه الخصوص.

هكذا، طار «المبريغني» إلى أرض السرازيل ليعود منها حاملاً المهووب فينيسوس جونيور من فلانغو بعد أن تعاقده معه العام الماضي مقابل 45 مليون يورو، وانتظر اللاعب حتى بلوغه هذا الصف 18 عاماً ليستطيع بدء مشواره مع الفريق حيث يُتوقع أن يتجده بقوة نحو عالم النجومية نظراً إلى إمكانياته ومهاراته الفنية العالية.

ريال مدريد لم يكتفِ بضم فينيسوس بل أيرم تعاقداً برازيلياً آخر مع موهوب في خط الهجوم هو رودريغو مقابل 45 مليون يورو أيضاً على أن يبقى مع فريقه سانتوس الموسم الحالي ويلتحق بـ «المبريغني» للصف المفضل بعد بلوغه 18 عاماً، وهو يُنظر إليه أيضاً على أنه «الشيء الكبير» القادم إلى كرة البرازيل. هكذا، فإن في صفوف ريال هذا الموسم 3 برازيليين هم: فينيسوس ومارسيلو وكاسميرو إلى أكثر من نصف مليون يورو وتحديداً 549 مليون يورو حيث إن 10 صفقات للاعبين برازيليين تأتي بين أعلى 20 صفقة جرت حتى الآن: الأبرز كان طبعاً في الملاعب الإسبانية لدى القطبين برشلونة وريال مدريد. صحيح أن «البرسا» أعاد باوليفيو إلى الملاعب الصينية مقابل 50 مليون يورو، إلا أنه ضم في المقابل موهبتين برازيليتين هما مالكوم من بورتو الفرنسي مقابل 41 مليون يورو وأرثر من غريميو البرازيلي مقابل 40 مليون يورو. النادي الكاتالوني واصل مذ

أعلى 10 انتقالات * في تاريخ الكرة البرازيلية



وصل إلى 60 مليون يورو. هكذا فإن يونايكس بريد تطعم صفوفه بالسحر البرازيلي على غرار باقي فرق القمة في البريمير ليغ (باستثناء أرسنال) بالتعاقد مع يورو أيضاً على أن يبقى مع فريقه سانتوس الموسم الحالي ويلتحق بـ «المبريغني» للصف المفضل بعد بلوغه 18 عاماً، وهو يُنظر إليه أيضاً على أنه «الشيء الكبير» القادم إلى كرة البرازيل. هكذا، فإن في صفوف ريال هذا الموسم 3 برازيليين هم: فينيسوس ومارسيلو وكاسميرو إلى أكثر من نصف مليون يورو وتحديداً 549 مليون يورو حيث إن 10 صفقات للاعبين برازيليين تأتي بين أعلى 20 صفقة جرت حتى الآن: الأبرز كان طبعاً في الملاعب الإسبانية لدى القطبين برشلونة وريال مدريد. صحيح أن «البرسا» أعاد باوليفيو إلى الملاعب الصينية مقابل 50 مليون يورو، إلا أنه ضم في المقابل موهبتين برازيليتين هما مالكوم من بورتو الفرنسي مقابل 41 مليون يورو وأرثر من غريميو البرازيلي مقابل 40 مليون يورو. النادي الكاتالوني واصل مذ

لاعب وسط موهوب يجيد المراوغة وتوزيع الكرات والتسديد. لكن الثقل البرازيلي في ملاعب إنكلترا بات في ليفربول إذ إن الريدين ضرب بقوة في الانتقالات الحالية بضم لاعب الوسط فايغينو من موناكو الفرنسي مقابل 39 مليون

يورو والأبرز حارس «السيليساو» وروما الإيطالي اليسون مقابل مبلغ تاريخي لحارس مرمرى هو 62.5 مليون يورو (مع 10 ملايين مع كوفافز)، لينضم إلى مواطنهما رودريغو فيرمينو.

كذلك فإن إفرتون ضم ريشارليسون من واتفورد مقابل مبلغ وصل إلى 50 مليون يورو، فيما أن وست هام حصل على البرازيلي الآخر فيلبي أندرسون من لانسيو الإيطالي مقابل 38 مليون يورو.

هذه التعاقدات تأتي استكمالاً لنجاح اللاعبين البرازيليين في الملاعب الإنكليزية في السنوات الأخيرة بعد أن كان مروهم فيها في التسعينيات ومطلع الألفية الجديدة خجولاً حيث لم يعلق في الذاكرة سوى جونيئو مع ميدلزبره، أما البقية فكانوا نتيّ فهو أكثر السعداء.

ميركاتو

حسب رمضات

اقترح ريال مدريد من التعاقد مع البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمرى تشيلسي الإنكليزي، خصوصاً بعد أن غاب حارس مرمرى أنتليكو مدريد السابق (26 عاماً) عن التمارين مع النادي المنذني لليوم الثاني توالياً. ورجحت الصحف الإسبانية أن الحارس قد اقترح من التوقيع مع أنطال أوروبا في المواسم الثلاثة الأخيرة، في صفقة لن تتجاوز قيمتها 35 مليون يورو. حيث عنونت صحيفة «ماركا» المقربة من النادي الملكي: «كورتوا، اتفاق قريب»، مشيرة إلى أن مسؤولي النادي «واقفون من قدرتهم على كسب توقيع»، وأوضح أن هذه المسألة «تقترب من النهاية». كورتوا الذي لم يشارك في تدريبات تشيلسي رغم نهاية إجازته رسمياً، ما يسرّع من مسألة توقيعه لريال مدريد، ويمكن أن يتم إعلان ذلك في الساعات المقبلة»، «أس» من جهتها ذكرت صحيفة «أس» معلومات شبيهة، مشيرة إلى أن



كوفاسينتن (اليمين)

حرارة «السوق» ترتفع في مدريد

تشيلسي بدأ البحث فعلاً عن بديل لحارسه قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية في إنكلترا يوم الخميس المقبل. ومن ضمن الأسماء المطروحة حارس أنتليكو مدريد السلوفيني يان أوبلاك بالإضافة إلى حارس مرمرى أنتليكو كيبا. إلا أن مدرب ريال مدريد لم يتحدّث عن مسألة كورتوا في تصريحات له نقلتها الصحف الإسبانية، حيث قال لوبيتيجي وبحسب «ماركا»: «أفضل التحدّث عن اللاعبين الموجودين معنا، نحن سعداء بوجود الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس لأنه حارس رائع حراس مرمانا جديون لا سيما كيلور».

وانضم كورتوا إلى «البلوز» في 2011 قادماً من غنك البلجيكي، وأمضى ثلاثة مواسم معاراً إلى أنتليكو مدريد الإسباني، قبل أن يعود من جديد ويصعب الحارس الأساسي لتشيلسي. وسينتهي عقد اللاعب مع النادي في نهاية موسم الحالي. كل المعطيات ترحّب رغبة كورتوا في الانتقال إلى مدريد ورغبته أيضاً في العودة إلى العاصمة الإسبانية

ليكون على مقربة من طفلين له من علاقة سابقة، وكان المدرب الجديد لتشيلسي الإيطالي ماوريتسيو ساري قال أخيراً أنه سوافق على مغادرة كورتوا إذا أبدى الحارس رغبته بذلك.

أن إنتر ميلانو الإيطالي يسعى جدياً للتعاقد مع نجم خط وسط ريال مدريد لوكا مودريتش (32 عاماً)، والذي اختير أفضل لاعب في كأس العالم 2018 بقيادة منتخب بلاده كرواتيا إلى المباراة النهائية، قبل الخسارة أمام فرنسا 4-2. وأشارت التقارير إلى أن رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز شدّد على أن الطريقة الوحيدة لرحيل مودريتش ستكون بدفع مبلغ خيالي قدره 750 مليون يورو.

وفي هذا السياق قال لوبيتيجي والذي سيخوض موسمه الأول كمدير لمدرّب: «الرئيس بيريز تحدّث بوضوح وليس لدينا أدنى شك بأن مودريتش سيكون سعيداً في هذا الموضوع». وأضاف: «اتحدّث

لا ريا لدى الحياة، وستة حكام آخرين لمدة عشر سنوات بينهم ثلاثة حكام أساسيين، ومحاضر فني. من جهته أيضاً، قرر الاتحاد الأفريقي تعليق مهام 14 حكماً وحكماً مساعداً من جنسيات عدة وذلك «حتى مثولهم أمام الاجتماع المقبل للجنة الانضباط».

وكان الاتحاد قد اصدر في تموز/ يوليو الماضي، وعلى خلفية القضية نفسها، عقوبات في حق 11 حكماً أساسياً ومساعداً على خلفية «الفضيحة» نفسها، من بين الحكّام، حكم كان معتمداً من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) للمشاركة وإدارة مباريات في نهائيات كأس العالم 2018 التي أقيمت في روسيا. (الأخبار)

إيقاف 7 حكام من غانا

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) إيقاف سبعة حكام من دولة غانا. واحد من أصل هؤلاء الحكّام قد صدر به الحكم بالتوقف عن عمله (يحظر عليه المشاركة في أي نشاط كروي مرتبط به) مدى الحياة، بينما ستة منهم أوقف لمدة عشر سنوات. وكان الإيقاف على خلفية تهم «فساد» كشفتها تحقيقات صحافية، من بينها تحقيق للصحافي الغاني أناس أريميو أناس في حزيران/يونيو، الذي أوضح وجود شبكة واسعة من الفساد في كرة القدم الأفريقية. وخصوصاً في بلاده غانا، وكان ذلك بعد أن نشر إحدى صحيفة مصوّرة سراً تظهر قبول البعض بمبالغ مالية (رشوة) للتأثير والتلاعب بنتائج المباريات.

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) في بيان له أن لجنة الانضباط التابعة له عقدت في الخامس من آب/أغسطس اجتماعاً وذلك «لاتخاذ قرارات بشأن حالات الحكّام الذين تم ذكرهم في وسائل الإعلام في قضايا فساد مثولهم أمام الاجتماع المقبل للجنة أو الاتحادات المحلية الأخرى». وشمل القرار إيقاف الحكم المساعد دافيد

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) إيقاف سبعة حكام من دولة غانا. واحد من أصل هؤلاء الحكّام قد صدر به الحكم بالتوقف عن عمله (يحظر عليه المشاركة في أي نشاط كروي مرتبط به) مدى الحياة، بينما ستة منهم أوقف لمدة عشر سنوات. وكان الإيقاف على خلفية تهم «فساد» كشفتها تحقيقات صحافية، من بينها تحقيق للصحافي الغاني أناس أريميو أناس في حزيران/يونيو، الذي أوضح وجود شبكة واسعة من الفساد في كرة القدم الأفريقية. وخصوصاً في بلاده غانا، وكان ذلك بعد أن نشر إحدى صحيفة مصوّرة سراً تظهر قبول البعض بمبالغ مالية (رشوة) للتأثير والتلاعب بنتائج المباريات.

الكرة المعولمة

باريس سان جرمان ينشط في السوق الآسيوية



ات كريستين بوجولان - (يمين)

بعد ثلاث جولات صيفية في الولايات المتحدة الأميركية، أدار باريس سان جرمان الفرنسي ونجومه اللاعبون بوصولهم هذا العام نحو قارة آسيا بحثاً عن مشجعين جدد وصفقات تجارية للموسم الجديد.

وتوفر هذه السوق الآسيوية «أكبر قدرة للنمو»، بحسب مسؤول في سان جرمان ناقش رحلة على مدى أسبوعين لنادي العاصمة الفرنسية إلى سنغافورة والصين ونمت قاعدة مشجعي بطل فرنسا في آسيا، في الوقت الذي تعزّز حضور شركائه على وسائل التواصل الاجتماعي بحمل شعار برج إيفل الشهير الذي يحمل شعبيته، واستفاد من جولاته التسويقية لافتتاح مكتب دائم له في سنغافورة.

يقول سيباستيان فارلزن، مدير مكتب النادي في آسيا والمحيط الهادئ، لوكالة فرانس برس: «مع شرم فعلي استثمار تعافى الكرة البرازيلية وعودتها لتحمك ساحة الانتقالات... أما مدرب «السيليساو» نتيّ فهو أكثر السعداء.

لكن مشاركة نيمار في آخر ربع ساعة مع أول ظهور رسمي للحارس الإيطالي المخضرم جيجي بوفون، عوضت أمال الجماهير الصينية بتابعه فريق لا يزال تواقفاً لفرض اسمه على الساحة القارية وإحراز نجوم فرنسا بطولة العالم، والظهير البلجيكي توما مونييه وقلب الدفاع الدولي بريستيل كيمييمي.

مساعدتي»، وغاب عدد كبير من نجوم سان جرمان عن تشكيلته الأساسية ضد ليون لتعاقبهم في معارك المونديال الأخير، على غرار المهاجمين الأوروغوياني إدينسون كافاني، والشباب مبابي أحد أبرز نجوم فرنسا بطولة العالم، والظهير البلجيكي توما مونييه وقلب الدفاع الدولي بريستيل كيمييمي.

(الأخبار)

سوريا

واصل الجيش السوري تمشيط النقاط التي سيطر عليها بعد 3 أيام من بدء عملياته العسكرية في بادية السويداء الشرقية. جبهة نارية مفتوحة بعرض 75 كيلومتراً، على طول الشريط الحدودي مع الأردن، تمكن الجيش خلالها من شن هجمات مستمرة، تصفها المصادر الميدانية بـ«معارك المساحات المفتوحة والكتبان الرملية»، في مسار مشابه لمعارك العام الفائت في المنطقة. وترى المصادر أنّ الجيش واجه صعوبات سابقاً في النقاط التي سيطر عليها، ما اضطره إلى الانسحاب منها لصعوبة التثبيت العسكري. أما في الوقت الحاضر فإن القرار العسكري بمواصلة العملية والاستماتة في محاولات

ليبيا

حزتر يغازك روسيا: اعتبرونا سوريا!

في حوار مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، طالب الناطف الرسمي باسم قوات المشير خليفة حفتر، بات نلصّب روسيا دوراً أكبر في الملف الليبيّ يشبه الدور الذي لعبته في سوريا. عسكريّاً وبخاصة دبلوماسيّاً، لإبعاد دول مثل تركيا وقطر وإيطاليا أو الحدّ من نفوذها

حبيب الحاج سالم

منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي، لم تتوقف روسيا عن العمل على الملف الليبي، لكن جهودها ظلت محدودة النتائج، اليوم، يبدو الصراع الدائر بين فرنسا وإيطاليا حول النفوذ في ليبيا، وتمتّع الولايات المتحدة عن لعب دور فاعل، فرصة جيّدة لترفع موسكو من حضورها. ويمكن فهم تصريح

تصريحات المسماري الاندفاع الإيطالي هي محاولة لكبح

أحمد المسماري (الناطق الرسمي باسم قوات المشير خليفة حفتر) من زاوية النظر هذه، لكن لا يجب الخلط بين ما يريده خليفة حفتر من روسيا، وبين الدور الفعلي الذي تريد الأخيرة أن تلعبه في ليبيا.

لمتّ نتحاز روسيا؟

ظاهريّاً، نتبدو روسيا منحازة إلى سلطة شرق البلاد ومشروع خليفة حفتر الساعي إلى توحيد ليبيا عسكريّاً، توجد أدلة كثيرة على ذلك، فقد زار حفتر روسيا أكثر من مرّة، والتقى فيها وزيراً الخارجية والدفاع، واستقبلته حاملمة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» على سواحل ليبيا. إضافة إلى ذلك، ذهب مستشار عبد الله الثاني، رئيس حكومة شرق البلاد غير المعترف بها دوليّاً، إلى موسكو والتقى نائب وزير الخارجية الروسي، وكان

الصمود ليلاً، في النقاط التي سيطر عليها الجيش، يجعل فرص تحقيق الإنجاز العسكري أقوى من المحاولات القديمة، حسب توقعات المصادر. ويعزز هذه الفرض الضغط الناري المتواصل، ليلاً ونهاراً، عبر سلاح الجو والمدفعية السورية، وسط دعم يناله تنظيم «داعش» من مخيم الركبان ومنطقة التنف الحدودية. مصدر ميداني لفت إلى أنّ السيطرة على نقاط عدة في عمق الصحراء يسمح للجيش بكشف مساحات واسعة مع كلّ تقدّم، مع استخدام ما يلزم من تكتيكات عسكرية لازمة للتعامل مع الحالة القتالية الصعبة في الصحراء. اللافت اعتماد «داعش» في تعزيزاته على الدراجات

النارية، في محاولة من مسلحيه لتشتيت القوة النارية للجيش والتنقل بحرية أكبر. وفي مقابل ذلك، فإن وصول إمدادات الجيش أصبح أسهل من ذي قبل، بعد السيطرة على تلال مهمة، مع دعم القوات المتمركزة في المنطقة. وانحصر تقدم الجيش بـ5 محاور تبدأ شمالاً من القصر ـ الساقية والجينة ـ رضيمة شرقية شمال شرق السويداء، مروراً بالغيضة شرقاً، وصولاً إلى بوسان ـ السعنة وقيصما ـ خربة الديينة ـ تل الحارة بريف درعا الشمالي الغربي. المحاور الخمسة للقتال، في سياق آخر، بدأت أمس عودة المئات من أهالي قرية الحميدة في ريف القنيطرة إليها بعد تحريرها، في وقت

أدخلت فيه منظمة «الهلال الأحمر» السوري قافلة مساعدات إلى قريتي السويصة وصيدا في ريف القنيطرة أيضاً، مؤلفة من 20 شاحنة محمّلة بالمواد الإغاثية مقدّمة من برنامج الأغذية العالمي. إلى ذلك، عثر الجيش السوري على مستودع تحت الأرض بعمق 13 متراً يحتوي على كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة، بينها أسلحة مضادة للدروع من مخلفات المسلحين، في منطقة الحارة بريف درعا الشمالي الغربي. أما في محافظة إدلب حيث تشتعل الأجواء بين «هيئة تحرير الشام» النصرّة» و«الجبهة الوطنية للتحرير» وبين تحسّب الطرفين لعمليات للجيش السوري في المنطقة، فرضت الأولى

13 الإخبار العالم

سوريا

سوريا

بادية السويداء الشرقية: الجيش يتخطى حيل «داعش»

حظراً للتجوال في كل من قرى وبلدات التمانعة، أم جلال، خوين، تحتايا، السرج، التّح، الحديتي، هلبة، الرقة، أبوجه، كفرباسين، بابولين، صهبان، الدير الشرقي، الصرمان، السحال وجرجانزا، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، ابتداءً من صباح أمس، وذلك ضمن الحملة التي تشنها «لاعتقال الأشخاص الذين يسعون للمصالحة مع الجيش السوري».

أما «الجبهة الوطنية للتحرير» فشنت حملة اعتقالات شرق مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، طاولت عدداً من الأشخاص بالتهمة ذاتها.

(الأخبار)

مقالة تحليلية

الحرب الإسرائيلية ضد القدرة السورية: التعذّر في سياق استمرار الهجمات

إلى استخدام كل ما لديها من خيارات وإمكانات فعلية، للحؤول دون تشكّل التهديد في الساحة السورية، بالمعاني المشار إليها. الهدف هو منع ترميم القدرة العسكرية السورية التي تضررت جراء الحرب، وفي مقدمها الصناعات العسكرية واستئناف إنتاج وترميم، أيضاً تطوير، الترسانة الصاروخية تحديداً، وهو السلاح القادر على إيجاد ميزان رديع، حتى في ظل بقاء التفوق العسكري الإسرائيلي، الكلي بين الجانبين.

في ذلك أيضاً، يدخل العامل الإيراني الحليف، وإمكان نقل قدرات وخبرات التصنيع العسكرية إلى سوريا، مع أو من دون توريد ونقل منطومات ووسائل قتالية إيرانية الصنع، وهو أحد أوجه التهديد المسوّق إسرائيلياً بما بات يعرف بـ«التمركز الإيراني» في سوريا.

على ذلك، أنّ تقف إسرائيل بلا حراك هو تسليم وإقرار بتشكّل التهديدات وإمكان تكاملها واتحادها في ثلاث من فرض إرادتها السياسية في الساحة اللبنانية. عبر معادلة وقواعد اشتباك رادعة، فرضت فرضاً نتيجة تنامي القدرة العسكرية نفسها. مع ذلك، مقارنة إسرائيل بالتهديد اللبناني بالتهديد المتشكّل في سوريا يتعدى ذلك ويزيد.

المقارنة الإسرائيلية بين الساحتين لا تتعلق بالقياس الكمي للوسائل القتالية، بين ما هو موجود لدى الجيش السوري وحلفائه في سوريا، وما هو موجود لدى حزب الله في لبنان. المقارنة تتعلق برؤية إسرائيل لإمكان تعاطل عسكري واسع على قياس سوريا وحجمها

وامتدادها الجغرافي، مع إمكانات مقبلة على تعاطل كمي ونوعي يتضافر ومساعدة حلفائها، وهو تهديد مغاير وأكثر خطورة من ناحيتها، عما كان عليه تهديد سوريا قبل الحرب.

والتهديدان في الساحتين، المتشكّل أساساً وشبه المتعاطم حتى الإشباع في الساحة اللبنانية. والثاني المقلبل على ترميم وتنام في سوريا قد يكون منفلتاً ما لم يحال دونه، تهديدان متكاملان لناحية القدرة والفاعلية والتأثير. بمعنى أنه إذا كان التهديد في إحدى الساحتين رديعاً دافعياً مانعاً للاعتداءات الإسرائيلية، فهو في حال التكامل بينهما، سبباً لتغيير المعادلات وإعادة تموضع المحور السوري بأجعه، من المستوى الدفاعي إلى الهجومي. في حال التكامل، تصبح إسرائيل إلى جانب كونها الجهة التي تبادر إلى الفعل العدائي، أيضاً جهة تتلقى الأفعال العسكرية المقابلة، وفي ذلك تغيير كبير في المعادلات.

على ذلك بات بالإمكان فهم الأسباب التي تدفع إسرائيل

التي أفضت إلى توقيع «اتفاق الصخيرات» السياسي نهاية 2015، وتركيز حكومة الوفاق الوطني، كانت بدعم أوروبي وأميركيّ، من دون دور روسي يذكر. يعني ذلك وجود توافق أوروبي أميركيّ على تحييد موسكو من الملف الليبي، وتنتشر في الإعلام الغربي تحذيرات من تفاقم الحضور الروسي في ليبيا، وإحالات تُذكر بمشاريعها هناك خلال فترة حكم القذافي، وترتبط المشاريع التي يخشى الغربيون إحياؤها باتفاق يعود إلى عام 2008 لإقامة قاعدة بحرية روسية في مدينة بنغازي، وصفقات تسليح تقارب قيمتها 2 مليار دولار، إضافة إلى صفقة لمُد سكة حديدية بين شرق البلاد وغربها، ومشاريع طاقة مشتركة.

هكذا تتوضّع غايات خليفة حفتر من خلال تصريح الناطق باسم قواته، فهو يرى أنه يمكن توظيف الغزلة الروسية في ليبيا لمصلحته. الأمر بالنسبة لحفتر يرتبط بمشروعه في توحيد البلاد عسكريّاً، ومن ثم انتظار «تفويض من الشعب» ليحكم البلاد، كما عثر عن ذلك في حوارٍ أخير مع مجلة «الأهرام العربي»، لكن المشكلة هي افتقاره إلى داعم دولي أعلى رغم وجود داعمين إقليميّين هم أساساً مصر والإمارات، يمكنّه من السلاح والدعم السياسي بما يوازن الكفة مع الضغط الغربي.

خلال حديث مع «الأخبار»، يرى الباحث الليبي بشير الزواوي أنّ تصريحات المسماري تأتي في «سياق منطقي، لمحاولة كبح الأندفاع الإيطالي وتعويض التراجع النسبي لفرنسا (التي تدعم حفتر في حدود معينة) وزيادة النفوذ الأميركي عبر ستيفاني وليامز (كانت القائمة بالأعمال في السفارة الأميركية بليبيا إلى حدّ تعيينها بداية الشهر الماضي نائبة للمبعوث الخاضع للامم المتحدة غسان سلامة)». ويرى الزواوي أنّ حفتر يبحث عن «من يعيد آلة الحرب للعمل من جديد - وذلك أيضاً خيار إسرائي لاستئصال الأخوان المسلمين- وهو يامل أن توجه حاملة الطائرات الروسية، ضربات لمصراتة ومحيط طرابلس، لكن ذلك أمر مستبعد».



ظاهريّاً، نتبدو روسيا منحازة إلى مشروع خليفة حفتر الساعي إلى توحيد ليبيا عسكريّاً (الضيف)

توظيف روسيا؟

للخطوات التي تتخذها موسكو من أجل المساهمة في تسوية الوضع، كذلك أفادت اللقاءات بحسب ما ويبدو أنّ هذه اللقاءات قد أوضحت طبيعة الدور الذي تريد روسيا أن تلعبه في ليبيا، حيث قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا العام الماضي أنّ الضجة المحيطة بالاتصالات مع حفتر «تشوّه الصورة الحقيقية»

^[1] ظاهريّاً، نتبدو روسيا منحازة إلى سلطة شرق البلاد ومشروع خليفة حفتر الساعي إلى توحيد ليبيا عسكريّاً (الضيف)

^[2] ظاهريّاً، نتبدو روسيا منحازة إلى مشروع خليفة حفتر الساعي إلى توحيد ليبيا عسكريّاً (الضيف)

مصر

الكنيسة القبطية: صراع خلف الجدران!



شكل إعلان مقتل الأنبا إيفانجيوس بداية لخروج صرعات كنسية تاريخية إله الملت (ا ف ب)

منمطف تاريخي تمر به الكنيسة المصرية. الانقسامات التاريخية راح ضحيتها أحد رجال الدين دخله دير ابو مقار ومحاولات «البابا» لاحتواء الموقف لا تزال حثه الآن ناجحة في التعامل مع ما حدث، ليضعه السؤال حول إمكانات نجاح «تورته» المرتبطة داخل الكنيسة

التي تمثل التيار الإصلاحى، وبين مدرسة البابا شنودة المعروفة بالمدرسة التقليدية.

البابا شنودة سبق أن حاول السيطرة على ذلك الخلاف، لا سيما بعد وفاة الأنبا متى المسكين، وذلك بإرسال رهبان تابعين له للإقامة فيه، فخلق صراعاً بلغ ذروته على الكرازة المرقسية، البابا تواضروس الثاني، لاحتواء الأزمة الحالية، إلا أن جهوده ذهبت أدراج الرياح مع الإعلان عن محاولتي انتحار من رهبان داخل الدير.

الخلاف التاريخي الموجود في الدير يعود إلى عقود، وهو يتمحور حول صراع بين مدرسة الأب متى المسكين

التي توجبه الانتقادات لرهبان الدير علناً في عقائده، علماً أن جميعهم كانوا يرثون ملابس مختلفة عن بقية الرهبان التابعين للكنيسة، فيما توجبه الانتقادات لرهبان الدير علناً في عقائده، علماً أن جميعهم كانوا يرثون ملابس مختلفة عن بقية الرهبان التابعين للكنيسة، فيما

الخلاف في الدير يتمحور حول صراع بين مدرسة الأب متى المسكين ومدرسة البابا شنودة

حظرت كتابات رهبان الدير على بقية الأديرة والكنائس. سابقة مقتل الأنبا إيفانجيوس، والتي تشير جميع الدلائل إلى أن قاتله من داخل الدير وليس

خارجه، دفعت النيابة العامة إلى التحرز، طالبة للمرة الأولى تشريح الجثمان لتحديد ما تعرض له من إصابات أدت إلى الوفاة، كما سمحت للمحققين بدخول الدير ومعاينته من الداخل، وتفتيش المناطق المختلفة التي يمكن أن تفيد التحقيقات.

علاوة على ذلك، فقد تمّ التحفظ على بعض رهبان، وجرى التحقيق معهم داخل الدير لساعات طويلة، ومن بينهم الراهب فلنأوس المقاري الذي استمر التحفظ عليه أياماً عدة داخل أحد المباني التابعة للدير. البابا تواضروس سارع بدوره إلى الإعلان عن تجريده فلنأوس المقاري

من رهبنته، وإعادته إلى اسمه «العلماني»، موقعا القرار بخط يده، وذلك في استجابة لطلب سابق من رئيس الدير المقتول قبل أشهر، إلا أن الكنيسة رفضت الربط بين قرار التجريد من الرهبنة وتورط فلنأوس في عملية القتل التي تقول جهات التحقيق إن تحديد القاتل فيها لن يكون سهلاً مع غياب كاميرات المراقبة داخل الدير، وصعوبة تحديد هوية الشخص الذي ارتكب الجريمة، خصوصاً أنه أظهر دقة عالية في تفقد تفاصيل موقع الدير وتحركات إيفانجيوس بشكل جيد - إن لم يكن نفسه على دراية قديمة بتلك التفاصيل - ما جعله ينفذ عملية القتل في شكل احترافي.

وتعول النيابة العامة في التحقيقات على بعض التضارب في أقوال الشهود، ومن خضعوا للتحقيقات من الرهبان كشهود، من دون أن يتم توجيه لأي منهم تهمة القتل. هذا التعويل يرتبط ببداية انكشاف خطوط جديدة يسير فيها التحقيق في شأن مدى الخلافات الموجودة داخل الدير بين الرهبان، والتي بدأت تقود إلى مزيد من التفصيل.

ومع ذلك، تتجه النيابة العامة إلى عدم إصدار أي قرار بحق أحد الرهبان، قبل إبلاغ البابا تواضروس، وهي خطوة ضرورية، ليس بحكم القانون، الذي لا يمنع مقول الرهبان أمام جهات التحقيق، وإنما بحكم العرف الذي يفترض بموجب أن يصدر البابا قراراً بتجريد من تبتهم في أي من الجرائم من رهبنته، قبل توجيه الاتهام العلي له من قبل القضاء المصري، وذلك حفاظاً على هبة الرهبنة. هذا العرف اعتمد في وقائع عدة، وآخرها ما حدث مع عدد من رهبان وادي الريان، الذين تم تجريدهم بسبب خلافهم مع الدولة، ورفضهم الامتثال لقرارات الكنيسة في شأن

حدود الدير ومساحته. ويعكف البابا خلال الفترة الحالية على دراسة حلول عدة للأزمة القائمة، من بينها اتخاذ قرارات بوقف الرهبنة لمدة عام، وتشكيل لجان التجريد من الرهبنة وتورط فلنأوس الخاصة، وإغلاق الصفحات الخاصة بالرهبان على مواقع التواصل الاجتماعي. هذه القرارات ليست في الواقع سوى بداية لخطة إصلاح بخشي التيار المحافظ في الكنيسة القبطية أن تؤدي إلى تراجع نفوذه. ويخشى محيطون بالبابا أن يمدد وسط تردد البعض ضرورة تنحي الرئيس، والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وإن كان قد تراجع الحديث عن هذا الطرح في الآونة الأخيرة.

روحاني كان قد حظي بتأييد لافت من مؤسسات النظام في الأسابيع الماضية في سياسته لمواجهة الضغوط الأميركية، وأهم مظاهر هذا التأييد جاءت من قبل المرشد علي خامنئي، الذي استقبل الرئيس وفريقه الوزاري، داعياً إلى تكاتف المؤسسات وتوحد الجميع خلف الحكومة، وكذلك من الحرس الثوري الإيراني على لسان قائده محمد جعفري، وقائد قوة القدس فيه الجنرال قاسم سليماني، إلا أن تجديد الثقة وإعادة تركية روحاني وحكومته من قبل المرشد و«الحرس»، لم يمنعا الضغط السياسي على الرجل وحكومته، بدأ بمشروع مسالة الرئيس في

تكتف سحب البرلمان الإيراني الثقة بوزير العمل عن هوة واسعة بين فريق الرئيس حسن روحاني، وتيارات معارضة يتقدمها صفوف المحافظين. إطاحة الوزير آتت في ظل انكباب الحكومة على معالجة الوضع الاقتصادي تحت وطأة العقوبات، وما رافقها من انهيارات في العملة المحلية، علماً بأن الوزير تعرّض للمسألة وأعاد البرلمان تجديد الثقة به في آذار/ مارس الماضي. عدم انتظار معارضي روحاني استكمال التغييرات في فريق الرئيس الاقتصادي، التي بدأها مع استبدال محافظ البنك المركزي، أظهر حجم الثقة لدى بعض التيارات على فريق روحاني، وضغطها باتجاه إحراج الرجل أو إجباره على تعديل سياساته، وسط تردد البعض ضرورة تنحي الرئيس، والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وإن كان قد تراجع الحديث عن هذا الطرح في الآونة الأخيرة.

روحاني كان قد حظي بتأييد لافت من مؤسسات النظام في الأسابيع الماضية في سياسته لمواجهة الضغوط الأميركية، وأهم مظاهر هذا التأييد جاءت من قبل المرشد علي خامنئي، الذي استقبل الرئيس وفريقه الوزاري، داعياً إلى تكاتف المؤسسات وتوحد الجميع خلف الحكومة، وكذلك من الحرس الثوري الإيراني على لسان قائده محمد جعفري، وقائد قوة القدس فيه الجنرال قاسم سليماني، إلا أن تجديد الثقة وإعادة تركية روحاني وحكومته من قبل المرشد و«الحرس»، لم يمنعا الضغط السياسي على الرجل وحكومته، بدأ بمشروع مسالة الرئيس في

البرلمان، حيث من المنتظر أن يمثّل روحاني، كما وعد، أمام البرلمان للمسألة، قبل أن يواجه أمس إطاحة وزيره للتعاون والعمل والشؤون الاجتماعية علي ربيعي 1299 صوتاً مؤيداً، و111 صوتاً معارضاً، وثلاثة ممتنعين من مجموع 243 صوتاً، من دون انتظار الكتل المؤيدة لعزل ربيعي استكمال روحاني ما كان قد وعد به بشأن التعديل الحكومي والتغييرات في الفريق الاقتصادي. ومن الصعب اعتبار خطوة المعارضين لروحاني مقدمة لإطاحة الرجل التي بدأها مع استبدال محافظ البنك المركزي، أظهر حجم الثقة لدى بعض التيارات على فريق روحاني، وضغطها باتجاه إحراج الرجل لإجباره على التعديلات الوزارية. بعدما تناقلت وسائل الإعلام المحلية إشاعات حول نية روحاني التراجع عن مشروع التعديل الوزاري.

وبجميع الأحوال، يكون روحاني قد تلقى صفة مؤلّة، ووضعت الثقة الشعبية بالرجل وسياسات ولايته الثانية في أكثر فتراتها حرجاً، خصوصاً بعدما كان من المتوقع أن تُقدم الحكومة على خطوات لمحارمة الفساد في الإدارات. ويعيد فرض عزل ربيعي على روحاني، النقاش حول التجاذبات السياسية إلى الواجهة، مُجدداً الاتهامات المتبادلة بين التيارات السياسية حول ما يراه فريق روحاني وأنصاره من تيارات الوسط والإصلاحيين إصراراً بموقف الحكومة في مرحلة حساسة، وسط استحقاق المواجهة الداهم، وربما بالمسؤولية على الحكومة وحدها أمام السخط الشعبي. فيما يرى أتباع التيارات المحافظة ضرورة عملية ضغط مشروعة لمواجهة

إيران

البرلمان يعزل وزير العمل: حكومة روحاني «محاصرة» داخلياً؟

الفساد والتنافس الإداري عن مجابهة الملفات الاقتصادية الضاغطة، التي وصل التدمر منها إلى الاحتجاج الشعبي في الشارع. على صعيد العقوبات الأميركية، تتكفّف المتابعة للمواقف الإقليمية والدولية من تهديدات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب. وفيما أعلنت الأمم المتحدة التأي بنفسها عن قرار ترامب معاقبة الدول التي ستواصل التعامل التجاري مع إيران، ورفضت المنظمة التعليق على القرار، أكدت الصين رفضها للعقوبات الأحادية الجانب و«سياسة الذراع الطويلة»، مشددة على أن روايتها التجارية مع إيران «شفافة ومشروعة». من جهته، أكد وزير الطاقة التركي، فاتح دونمان، استمرار العمل بالاتفاقيات المبرمة مع إيران بشأن استيراد الغاز الطبيعي والمستمرة حتى عام 2026. ووضعت الحكومة الألمانية، أمس، العقوبات على إيران في إطار انتهاك القانون الدولي، داعية واشنطن إلى أن تراعي «الصالح الأوروبية».

وفي العراق، حيث الجار الغربي إيران وإحدى بواباتها الاقتصادية، تفاعل إعلان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أول من أمس، أن حكومته لن تتفاعل مع العقوبات الأميركية ضد طهران، لكنها ستلتزم لها «عدم إلحاق الضرر بشعبنا وحمايته»، حيث أثار الإعلان ردود فعل رافضة من قبل شخصيات وقيادات سياسية في البلاد نددت بالعقوبات الأميركية، ودعت إلى عدم التزامها (الأخبار)

استراحة

2938 sudoku

	5	7		4			8	
4	8			9				7
						9	5	
		8	2		9	5		
	4		3		8		1	
		9	4	1	5	3		
							6	
		9						3
1								
	3	6		2		1	7	

كلمات متقاطعة 2938

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

افقيا

- 1- رئيس جزائري راحل - 2- من أدوات النجّار - صوت الكلب - 3- بعيد الحيوان الأكل من معدته ليمضغه من جديد - صوف بالأجنبية - 4- عاصفة بحرية - مدينة إيطالية - 5- لغة نشأت في الهنّد من إندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية وهي اليوم لغة الباكستان - جنس حشرات ضخم جداً - 6- من أسماء الأسد - وحدة لقياس الطول - 7- رجل أسطوري اشتهر بالحقق والبلاهة تنسب إليه نوادر وقصصات - من عائلات لبنان - عكسها هيئة الملابس - 8- إحدى المهن الاجتماعية - صفة الطيور المغترسة - 9- بلود الي الحصن ويعتصم به - خلاف نهار - 10- مطار دولي في فرنسا ومعرض طيران عالمي كل سنّتين

عمودية

- 1- رئيس جمهورية لبناني - 2- إناء صغير من زجاج يوضع فيه المرهم أو الحبر - قطعة مستقلة من الفوم - 3- سارت - إطارات السيارات - 4- إقليم في السودان تُقدّر مساحته بخمس مساحة البلاد على حدود ليبيا وتشاد - خلاف مالح - 5- إحصان - طرق على الباب - سحب العربة من وسط الشارع - 6- كاس من الماء - بلور شفاف - 7- من الحبوب - عاشق معروف في التاريخ - 8- صفة الحيوانات الثدييات - رب - وخالق - 9- دولة آسيوية - طعام للأطفال معروف - 10- فنانة إماراتية مشهورة - مدينة لبنانية

افقيا

- 1- حاكم - 2- ذنوب - 3- سمير صغير - 3- الآخر - ليدو - 4- ربيع - 5- درج - 5- من متهور - 6- نابلس - سف - 7- ثور - نخسر - 8- الأجر - بطش - 9- درر - 11 - 10- تموز - فرنسا

عمودية

- 1- حسان بن ثابت - 2- امل - ناول - 3- خيار - برادو - 4- أرخبيل - برز - 5- مصري - سنجر - 6- عم - خز - 7- ذيل - ترس - ار - 8- زئبد - رثان - 9- دروس - طاس - 10- بنو حرفوش

تقرير

رسوم إضافية على بكين... والحمايت لا توتي ثمارها؟



سجلت بكين الشهر الماضي فاتحاً بلغ 28 مليار دولار في المبادلات مع واشنطن (ا ف ب)

إلى خفض العجز الهائل في الميزان التجاري الأمريكي حيال الصين. لكن إعلان هذه الشريحة الثانية يثبت أن المفاوضات متعثرة بين واشنطن وتبكين. ورغم أن الرئيس الأمريكي قد أعلن قبل أيام أن «الحمايت توتي ثمارها»، وأن «الأداء الاقتصادي للصين مقابلتنا ضعيف للمرة الأولى»، إلا أن الأخيرة سجلت ارتفاعاً في صادراتها فاق التوقعات في تموز الماضي، فيما لم يتراجع

ستبدأ بكين تطبيق الرسوم الإضافية على البضائع الأميركية في 23 آب

العجز التجاري مع الولايات المتحدة إلا بقدر طفيف، وسط تخذيرات الخبراء من أن الوقت لن يطول قبل أن يظهر تأثير التعريفات الجمركية الأميركية القاسية. وسجّل العملاق الآسيوي الشهر الماضي فاتحاً بلغ 28,09 مليار دولار في المبادلات مع الولايات المتحدة، أي بقدر أقل بقليل من الرقم القياسي المسجل في حزيران الماضي حين بلغ 28,9 مليار دولار، وفق ما أعلنت أمس هيئة الجمارك الصينية. لكن الرقم الأخير يزيد بنسبة 11

في ظلّ استمرار الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. ورفض كلّ منهما رسوماً جمركية جديدة على الآخر بنسبة 25٪. تسجل بكين ارتفاعاً في صادراتها فاق التوقعات، فيما لم يتراجع التجاري مع الولايات المتحدة إلا بقدر طفيف

في ردّ على الخطوة الأميركية تجاهها. أعلنت الصين أمس أنها ستفرض رسوماً جمركية نسبتها 25 في المئة على سلع أميركية إضافية قيمتها 16 مليار دولار، تطبيقاً لتهديدها بالرد على رسوم جديدة تفرضها عليها الولايات المتحدة. ويأتي هذا الإعلان في الجولة الجديدة من النزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم أدى إلى اضطرابات في الأسواق العالمية، ووفق بيان نشرته وزارة المالية

حل الشبكة 2937

9	2	3	7	4	1	8	6	5
6	4	7	5	9	8	2	1	3
8	1	5	3	2	6	9	7	4
2	5	9	1	3	7	6	4	8
7	3	4	6	8	9	5	2	1
1	6	8	2	5	4	3	9	7
3	8	1	9	7	2	4	5	6
5	9	6	4	1	3	7	8	2
4	7	2	8	6	5	1	3	9

شروط اللمبية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2938

شاعر منغربي (1922-2012) من شعراء الزجل في لبنان. عُرف عنه إجادته الوفاي الصعبة. أجاد مئات حلات الرجل واشترك في جوقة «خليل وكيّ» وأقام حفلات في بلاد المهجر

1+6+4+8+9+10+11 = المختار ■ 8+3+2 = مدينة سورية ■ 7+4 = يجري في العروق

حل الشبكة الماضية: نيكولا بوسان

اعداد نوم مسعود

وفيات

انتقل الى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي **المرحوم هاني علي جابر** تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزله في الوردانية يقام حفل تابيني يوم الأحد في 12 آب 2018 عند الساعة 11 صباحاً .

إعلاناتكم الرسمية والحبوبة والوفيات

إعلان صادر عن محكمة صيدا المدنية غرفة القاضي محمد مازح بتاريخ 2018/8/3 تقديم المستدعي عبد الحسين حسان وكيل اهيلا قاسم بطلب توزيع اراضي اميرية للمرحومة فاطمة حسين فردون بورنتها من زوجها المتوفى قبلها موسى الحاج ابراهيم زين وهم: علي ورمزية ويوسف ونزهة وزينب يطلب ممن لديه اعتراض ان يتقدم به امام هذه المحكمة ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم ابراهيم حمود

رقم 3313/م ع / 1 م / 3 الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2018/9/4 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة لادارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - اول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم: البات هندسية لصالح الجيش. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم /96 م ع / 1 م ع / 1 تاريخ 2017/12/18.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة لادارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة لادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة. يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

البرزة في 2018/8/7 اللواء الركن مالك شمص المدير العام لادارة التكليف 1704

يعلن اتحاد بلديات اقليم التفاح عن حاجته للاستعانة بشخص لادارة مشروع توسيع برنامج نموذجي لمعالجة النفايات الصلبة في البلديات المول من الاتحاد الاوروبي.

للاطلاع على المزيد من التفاصيل، يُرجى زيارة موقع الاتحاد الإلكتروني: www.uomir.org

إعلان من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي (رقم ضريبي 1473123) بصفتها مفضاً سند تملك بدل عن ضائع بحصة ماري انيس مراد بالعقار 2575 الفاكهة.

للمتعرض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان من أمانة السجل العقاري في المتن طلب السيد عبده يوسف الحداد بوكالته عن السيد مخايل عبده الحداد مالك 66 سهماً في العقار رقم 5/ من منطقة المنصورية العقارية سند تملك بدل عن ضائع بحصة المالك مخايل عبده الحداد.

للمتعرض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري ماياك حدشيتي

إعلان مناقصة عمومية حول تلزييم تشغيل وصيانة معمل معالجة النفايات والطمر الصحي للنفايات في اتحاد بلديات قضاء صور

رغبته في اطلاق مناقصة عمومية لتلزييم تشغيل وصيانة معمل معالجة النفايات والطمر الصحي للنفايات في اتحاد بلديات قضاء صور عبر تشغيل معمل معالجة وفرز النفايات المنزلية الصلبة في عين بعال.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص والمستندات واي نسخ اضافية منها من مركز الاتحاد خلال الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ الخميس في 2018/8/2 ولغاية الاثنين في 2018/8/20.

تقدم العروض باليد ولغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2018/8/20 وهو اليوم الاخير من

مدة تقديم العروض وذلك من العارضين شخصياً او اي شخص يفوضونه ويسجل في قلم الاتحاد ويسلم صاحب العلاقة ايضاً يتضمن رقم وتاريخ التسجيل.

تجري جلسة فض العروض يوم الاثنين بتاريخ: 2018/8/20 الساعة الثانية عشرة ظهراً.

صور في 2018/7/18 رئيس اتحاد بلديات قضاء صور المهندس حسن دبو

رقم 3313/م ع / 1 م / 3 الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2018/9/4 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة لادارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - اول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم: البات هندسية لصالح الجيش. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم /96 م ع / 1 م ع / 1 تاريخ 2017/12/18.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة لادارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة لادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

البرزة في 2018/8/7 اللواء الركن مالك شمص المدير العام لادارة التكليف 1704

تعلن وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2018/08/16 كشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تموز عام 2018 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2018/09/14 لتسديد هذه الكشوفات، وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف: 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/09/17.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2018/10/01 وتستوفي الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2018/11/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.)، وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2019/02/01 وتستوفي غرامتها قدرها (%2) شهرياً وتحصر الأرقام الملغاة المعمول بها.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر حزيران عام 2018 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/08/16.

ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في

صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية. مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بصرفك).

- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 مقسم 333).

مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير عبر الاتصال على المحجب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة اوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بإحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم. بيروت في 26 تموز 2018 المدير العام لإستثمار وصيانة الموصلات

السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف 1695

إعلان بتاريخ 2017/1/31 قرر القاضي العقاري في الشمال إعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 5228 من منطقة بشري العقارية.

لرأغب بتقديم اعتراض على عملية إعادة التكوين وفقاً لما تقدم، أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ إنجاز العنصر المقرر إعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الأولى على ابوان المحكمة.

طرابلس في 1/31/2017 القاضي العقاري في الشمال راني ريمون صفي

غادرت العاملة الأثيوبية MESERET DITA BEKELE من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/781187

غادرت العاملة الأثيوبية SARA TADELE من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/892221

إعلان تبليغ دخل معالجة 25-29 دخل متابعة 22 دخل خدمات 31 دخل تدقيق دخل التزام 31-33-34

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني http://www.finance.gov.lb .

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الاخلاص التجارية	171195	RR1852974571LB	2018/19/6	2018/4/7
فر يونيون انترناشيونال ش.م.م Fer union international sarl	598420	RR1852971171LB	2018/14/6	2018/4/7
يللو كوتانتس ش.م.ل اوف شور	651075	RR1852948001LB	2018/19/6	2018/7/7
بروكيورمنت اند ديفيلوبمنت سيرفيس ش.م.ل اوف شور	755432	RR1852968621LB	2018/20/6	2018/6/7
COMMODITY TRADER -S.A.L offshore	951654	RR1852967741LB	2018/14/6	2018/4/7
اي تي ار ش.م	2376947	RR1852971341LB	2018/18/6	2018/9/7
أفري موبایل موني (اش.ش.م.ل)	2545003	RR1852974261LB	2018/18/6	2018/5/7
TECHNICART SAL OFF SHORE	2886817	RR1852971651LB	2018/18/6	2018/9/7
جمال محمد الصايغ	31472	RR1852977831LB	2018/25/6	2018/5/7
محمد خير حسن القطان وشريكته للصيرفة	202964	RR1852980151LB	2018/26/6	2018/4/7
ووتشتاور ديفلوبيمانت غروب ش.م.ل اوف شور	217957	RR1852944641LB	2018/25/6	2018/7/7
وداد عطاالله دياب	638770	RR1852974301LB	2018/25/6	2018/9/7
شركة بلانيت للسفر والسياحة ش.م	47	RR1717698681LB	2018/22/1	2018/12/7
الشركة العامة للتجارة والشحن والخدمات الاستعلامية «جيفتس» ش.م	622	RR1847748891LB	2018/16/1	2018/12/7
شركة سولار انرجي كوربوريشن انرجي ش.م	1634	RR1852408771LB	2018/19/1	2018/12/7
شفيق للتوزيع	2378	RR1847748131LB	2018/19/1	2018/13/7
شركة سيبكا ش.م	3584	RR1852412231LB	2018/22/1	2018/12/7
شركة فينيسيا ان رينتا لادارة ش.م.ل (بام)	6614	RR1717699251LB	2017/29/12	2018/12/7
شركة ابناء اسامة عيماتى للتجارة والصناعة ش.م	7167	RR1852413421LB	2018/19/1	2018/13/7
مروة للتجارة العامة والمقاولات	52129	RR1847766071LB	2018/19/1	2018/12/7
حسين احمد حمدان	58694	RR1847767121LB	2018/18/1	2018/12/7
شركة ميزاسكو ش.م	135810	RR1909002501LB	2018/3/7	2018/12/7
علي احمد علي	174841	RR1852480451LB	2018/19/1	2018/13/7
اويتيموم ش.م.ل هولدينغ - قابضة	175100	RR1852401091LB	2018/19/1	2018/13/7
مكتب الهندسة المعمارية والمدن والدراسات التقنية ش.م	189104	RR1852407921LB	2018/16/1	2018/13/7
ايريس كايپتال مانجمنت (اي سي ام)	192125	RR1847758981LB	2018/17/1	2018/17/7
شركة ترايدرز ش.م.ل	203923	RR1852406111LB	2018/16/1	2018/12/7
أنتش فور تي (نينيل بهلوان وشركاه)	204468	RR1852402051LB	2018/15/1	2018/12/7
أوربون بينروليوم اند كونسولتينك	205492	RR1852406081LB	2018/18/1	2018/12/7
شركة ادب وفن دوت كوم ش.م.ل	208292	RR1852983471LB	2018/4/7	2018/12/7
شركة كومت ش.م.م COMET S.A.R.L	228521	RR1852405991LB	2018/19/1	2018/13/7
شركة انترترايد انفسمنت ش.م.ل اوف شور	235146	RR1847759241LB	2018/17/1	2018/18/7
الشركة الدولية للاستشارات دوت كوم	253785	RR1717698711LB	2018/19/1	2018/13/7
شركة مدور للملاحة ش.م.م	268469	RR1852405371LB	2018/16/1	2018/12/7
نضال نجيب حطيط	270116	RR1852981881LB	2018/29/6	2018/12/7
شركة الاستشاريون العالميون ش.م.م SARL Global Consultants SARL	303252	RR1852424401LB	2018/18/1	2018/12/7
دريك انفسمنت ش.م.ل هولدينغ	307589	RR1852400721LB	2018/18/1	2018/12/7
ميتامورف اويل انجنيئرنگ اوف شور ش.م.ل	309730	RR1847761601LB	2018/18/1	2018/12/7
شركة سليمان الناظور لتجارة اللحوم ش.م.م	324234	RR1717699951LB	2018/19/1	2018/12/7
شركة سكاب ش.م.ل	326823	RR1852425901LB	2018/19/1	2018/13/7
ايمان فواز مرتضى	354228	RR1852481641LB	2018/19/1	2018/13/7
شركة الاجنحة للعالية ش.م.م	360519	RR1852425691LB	2018/23/1	2018/12/7
شركة مدى التجارية ش.م.م	369652	RR1852427281LB	2018/19/1	2018/12/7
كرفز انترناشيونال ش.م.م	388113	RR1852427141LB	2018/19/1	2018/13/7
شركة يونغ فور أفر ش.م	594861	RR1852428781LB	2018/19/1	2018/13/7
شركة جست ياريستا ش.م.م	667487	RR1852415011LB	2018/18/1	2018/13/7

ذي غاليري ش.م.م THEE GALERIE	766706	RR1847766241LB	2018/18/1	2018/12/7
دلنا اند نامكو ترايدنز ش.م	771529	RR1852422771LB	2018/19/1	2018/13/7
شركة 1830 راس بيروت ش.م.ل	1128071	RR1852473281LB	2018/24/1	2018/13/7
شركة كورال انترناشيونال ش.م.م فرغ شركة اجنبية	1138867	RR1852420081LB	2018/19/1	2018/12/7
IRADAT OFFSHORE S.A.L	1166863	RR1847759721LB	2018/16/1	2018/13/7
شركة غروب ديماجري ميديكال افانسي جيمما ش.م.ل	1182079	RR1852488401LB	2018/17/1	2018/12/7
رامي محمد سلوم	1196932	RR1852982311LB	2018/3/7	2018/13/7
Healthy Food Expert للتجارة العامة ش.م.م	1200808	RR1852421001LB	2018/18/1	2018/12/7
شركة مونو 612 ش.م.م	1281668	RR1852983331LB	2018/4/7	2018/12/7
شركة زامي انتربرايزيز ش.م.ل اوف شور	1396239	RR1852984211LB	2018/4/7	2018/12/7
القومية للاعلام ش.م.م	1417967	RR1717699391LB	2018/19/1	2018/13/7
ترانس افيشون ش.م.م	1437367	RR1717697661LB	2018/19/1	2018/12/7
التطوير الصناعي والتجاري ش.م.ل اوف شور	1482653	RR1847749321LB	2018/17/1	2018/16/7
رزان جهاد ديماطي	1842051	RR1852481811LB	2018/19/1	2018/13/7
سينمار ليميتد ش م	2060998	RR1852984491LB	2018/4/7	2018/12/7
هيربال لايف ش م	2108501	RR1852475181LB	2018/19/1	2018/12/7
مزراع سينمار ش.م.م	2130259	RR1852983781LB	2018/4/7	2018/12/7
بيروت للترانزيت ش.م.ل اوف شور	2171564	RR1847765221LB	2018/19/1	2018/13/7
ايربورت مول هولدينغ	2232583	RR1847749941LB	2018/24/1	2018/13/7
شركة جوني بروكشنز ش م ل اوف شور	2409413	RR1847760371LB	2018/24/1	2018/12/7
ورثة الياس جرجي برجى برجى	2433185	RR184774571LB	2018/18/1	2018/12/7
desert s.a.l (off shore)	2635586	RR1717706451LB	2017/26/12	2018/12/7
ار اي جي سي اوف شور ش.م.ل	2653985	RR1847755351LB	2018/18/1	2018/12/7
شركة نينام ش.م.ل اوف شور	3366716	RR1717698541LB	2018/23/1	2018/13/7
ماري ايوب مخباط	158795	RR1852980901LB	2018/29/6	2018/13/7
شركة ارتيك المحدودة ش.م.م	4305	RR1852981911LB	2018/3/7	2018/12/7
شاكور مهدي عطريس	197534	RR1852981651LB	2018/29/6	2018/12/7
روني اسبر عيسى	2546621	RR1909002631LB	2018/2/7	2018/13/7
نوفل وصليبا هولدينغ ش.م.ل	99298	RR1852959411LB	2018/8/6	2018/4/7
انيل انترناشيونال غروب ش.م.ل اوف شور	1627369	RR1852954561LB	2018/6/6	2018/4/7
شركة تكنيكل سوفوير انجنيئرنگ ش م ل اوف شور	2205436	RR1852955921LB	2018/7/6	2018/4/7
شركة بي يرغريس ش م ل اوف شور	2256713	RR1852951201LB	2018/8/6	2018/9/7
شركة انتراجسس ش م ل اوف شور	2347035	RR1852951471LB	2018/8/6	2018/4/7
نجم ميدل ايست اوف شور ش م ل	2431669	RR1852963631LB	2018/8/6	2018/4/7
ستاب اهاد ش.م.ل اوف شور	2544667	RR1852956501LB	2018/8/6	2018/4/7
العربية المتحدة للمقاولات والتجارة اوف شور ش.م.ل	2592980	RR1852962441LB	2018/7/6	2018/4/7
ب.ج.اي.ش.م.ل هولدينغ	1766471	RR1852972841LB	2018/14/6	2018/4/7
شركة بي اي ديف ش.م.ل هولدينغ	1981765	RR1852975051LB	2018/18/6	2018/5/7
الجواد للتجارة الدولية ش.م.ل اوف شور	2204735	RR1852975281LB	2018/19/6	2018/4/7
اكونتيك ش م ل اوف شور	2370868	RR1852973151LB	2018/18/6	2018/4/7
شركة بترو ليمانون ش م ل اوف شور	2379095	RR1852973071LB	2018/18/6	2018/4/7
قتبان ش م ل اوف شور	2391903	RR1852963321LB	2018/19/6	2018/4/7
Z R COMMODITIES SAL OFFSHORE	2464552	RR1852972981LB	2018/14/6	2018/4/7
بي هولدينغ ش م ل	2500974	RR1852969331LB	2018/13/6	2018/9/7
تريبل ام العقارية ش.م.ل	2655362	RR1852975311LB	2018/19/6	2018/4/7
شركة بي اي فاسيليتيز ماناجمنت ش.م.ل هولدينغ	2691791			



ذكرى 10 سنوات «في حضرة الغياب» محمود درويش... ونجونا وهزمتنا النسيان

«الطروادي الأخير» كاتباً الفجيعة الفلسطينية

في سيرته وتعرجاتها
وهنا فيها، كان يكتب عملياً
سيرة جمعية للفلسطيني
في ترعاله الابدي، مستنفر
الموروث الملحمي للاسلاف
باوركسترا كاملة... فهو
الكنعاني التائه، والشاعر الفرد
في عزلته، والعاشق المخدول
لارض مسروقة. كانت تلامي
امام عينيه بيارة برتقال وراء
قربة تعرّضت للإبادة!



خلية صويلح

في ذلك اليوم الحار من آب (أغسطس)، انطلق محمود درويش (13 آذار/ مارس - 9 آب/ أغسطس 2008). لن ننسى تلك الظهيرة من يوم السبت، فقد ذهب الشاعر في غيبوبة أبدية. لم يسعفه قلبه في مقاومة الموت. لم يسعفه الوقت في كتابة نسخة ثانية من «الجدارية» لاختيار مذاق آخر للنجاة. الآن، ونحن نستعيد المسودة النهائية لحواراته التي ستصدر قريباً تحت عنوان «الطروادي الأخير» (دار كتعان - تقديم وتحرير سعيد البرغوثي) سنكتشف عن كثب ثراء هذه التجربة وخصوصيتها وعمقها، وذلك الفلق الخلاق الذي رافق نصوص الشاعر منذ بداياته الأولى إلى رمية النرد الأخيرة.

سيرة منهوبة

لم يكتب محمود درويش مذكراته بشكل صريح، إذ كان يقول بأن سيرته ميثوثة في نصوصه. لكنه تحت وطأة الحاح الآخرين ربما اقترب تدريجاً من رسم صورته الشخصية بمقاربتها شعرياً أولاً، وذلك في «لماذا تركت الحصان وحيداً» (1995). ثم أكملها نثراً وشعراً في «في حضرة الغياب» (2006).

ما بين هذين التوسين، سنقع على سيرة منهوبة عصفت بها رياح عاتية. اقتلعت من طفولته البعيدة نحو منافي كثيرة، وورد أقل، رغم محاولاته «اختراع الأمل». تلك المرض الذي لا شفاء منه، إلا أنه كان يأنس في سنواته الأخيرة، كأنه هنا كان يكتب مريثته الشخصية، هو الذي نفى قديماً بأنه «شاعر عزاء». لكن محمود درويش كان يكتب عملياً سيرة جمعية للفلسطيني في تحاله الأبدى، مستنفر الموروث الملحمي للاسلاف بأوركسترا كاملة. فهو الكنعاني التائه، والشاعر الفرد في عزلته، والعاشق المخدول لأرض مسروقة كانت تئام أمام عينيه بيارة برتقال وراء قربة تعرّضت للإبادة. غياب لا نسيان، فهنا ذاكرة محتشدة بالصور المفجعة، وليس من وليمة إلا التراخيديا في بناء عمارته الإيقاعية «ونجونا من موت كثير، وهزمتنا النسيان». وقالت لك نحن نجو ولا نتحصن، وقتل لك النجاة هي انتصار الطريدة الممكن على الصياد... وسال دم غزير على السواحل والصحارى... دم فاض عن حاجة الاسم إلى هوية، وحاجة الهوية إلى الاسم». رحلة عوليسية قادته من منفى إلى آخر، ومن موت مختل سيتمكن منه أخيراً، في منفى آخر، لكنه في الوقت المستقطع للموت، سيعمل على «تجميل ما احتجب من الشهيد»، وأمام أنياب الحصار، سيهتف: «ثم ماذا بإمكان الشعر أن يفعل أمام جرّافة التاريخ؟». «في حضرة الغياب» سينتبا الشاعر بيموته قائلاً: «فلأذهب إلى موعدى، فور عثوري على قبر لا يتنازعي عليه غير أسلافي». وفي رؤية أخرى: «يوقدون الشمع لك/ فافرح، بأقصى ما استطعت من الهدوء/ لأن موتاً طائشاً حسّل الطريق إليك/ من فرط الزحام... وأجلك». محمود درويش في صورة أخرى: أن تكتب الفجيعة الفلسطينية بأعلى طبقات البلاغة.

في مجلة «الطريق» (1968)، كانت الزيارة الأولى لصاحب «أوراق الزيتون» إلى خارج فلسطين، وقد ذهب الحوار إلى تلمس التضاريس الأولى لشعره وطفولته ومعنى أن تكون لاحقاً في وطنك. اعترف محمود درويش بجرأة أن ديوانه الأول «عصافير بلا أجنحة» (1964)، لا يستحق الوقوف عنده، وأن بدايته الجادة كانت مع ديوانه الثاني «أوراق الزيتون» (1964)، بانتقاله من موقع «الثوري الحالم» إلى وعي ثوري آخر أكثر جذرية، وسوف يكون ديوانه «عاشق من فلسطين» الذي كتب معظم نصوصه في السجن نقلة أخرى في النبوة والشغافية والأداء اللغوي، وصولاً إلى «العصافير تموت في الجليل» باعتباره قطعة مع ما سبق. وتتمحور مواجهة التي نشرتها مجلة «الأداب والبيروتية» (1970)، حول عبارته المشهورة «انقدوننا من هذا الحب القاسي» التي أرادها إدانة لحاولات الإطراء العموي لأدب المقاومة في فلسطين، هذا الحب الذي أضرب بالشعر الفلسطيني المكتوب في الداخل أكثر مما أفسده نقدياً، فليس كل شعر مقاومة شعراً ثورياً «والثوري» إذا كان شاعراً موهوباً. لا يكون ثورياً داخل الشعر ورجعياً خارجاً.

في حوار آخر، يستدرجه سامر أبو هؤاش إلى مناطق حميمية، نادراً ما يتطرق إليها الآخرون، كمن يبني سيرة ذاتية، أو مرآة سريّة لصورة الشاعر خارج نضوه، بالتوازي مع تطور تجربته الشعرية ومطالباتها: التماس العلاقة مع الأب، الهشاشة الذاتية، ذائقة القارئ وتمرد الشاعر على هذه الذائقة. لا ينكر محمود درويش تأثيره بنزار قباني، أو لوركا، أو نيرودا، في إنشاء غنائيمته

الخاصة، وكيف تمكّن، على مراحل، من جذب قارئه إلى تضاريس شعرية لا تنحسب إلى قصائده المشهورة مثل «سجّل أنا عربي»، و«أحنّ إلى حزن أسي». فالنزوة بالنسبة إليه أتت مع «الجدارية»، وهي معلقته الشعرية، بالمقارنة مع منجزه السابق «كتبتنا مفترضا أنني لن اكتب بعدها، أي إن هذه شهادتي الشعرية وأثري الشعرى» يقول، من جهتها، تطرح باتريس بارات (لوموند - 1983)، أسئلة تتعلق بمعنى فلسطين، وحصار بيروت، وفقدان الجغرافيا الأولى، والعزلة، وقلق الشاعر، يجب: «فلسطين فردوس قابل للتحقق، وليست جنة ضائعة، فلسطين ليست ذكرى، إنها أكثر من وجود، ليست ماضياً ولكنها مستقبل. فلسطين هي جمالية الأندلس. إنها أندلس الممكن». وستوغل صحبي حديدي، في حوارهِ مع صاحب «لماذا تركت الحصان وحيداً» في عمق التجربة الشعرية وتحولاتها: الإغراق في الأسطورة، والغنائية الملحمية، والتصوّف وأسننة المقدّس، وتشريح القصيدة فحوص مفرداتها من الداخل. يرى محمود درويش بأن

قال في اللقاء الأخير:

«أحوال فلسطين لا ترضي العقل ولا تسرّ القلب، أنا متشائم، وأرفض تصدير الأمل الزائفة»

نصوصه تراجمية في المقام الأول، تنهض على «سرد حكاية نفسها، لتعرف نفسها، وتعرّف على الآخر أيضاً». من مطرح آخر يأتي عباس بيضون إلى مقابلة محمود درويش بذخيرة نقدية تكفي لحوار طويل ومقطّر في أن واحد، ليخرج بخاصة استثنائية تشكّل ما يشبه بياناً شعرياً، ما جعل درويش يقول باطمئنان: «لو أعدت كتابة دواويني لاكتفيت بخمسة أو ستة» (2003). لم يكن وقتها قد كتب قصيدته المذهلة «اللاعب النرد»، وكان يأنس من مصير الشعر العربي اليوم، بقدر حرصه ألا تقع قصيدته في التكرار «أحسّ بأننا نحن العرب ذاهبون إلى مكان تركه الآخرون منذ قرن»، ويضيف: «علاقتي بالشعر الحديث تغبّرت، فلي الآن نظرة مختلفة تجاه ما يسمّى شعر الرواد الذي طالما احتفينا به. كثير منه لا استطيع أن أقرأه اليوم». وسوف يؤكد على منطقة الفلق بخصوص شعره، أكثر من الطمانينة، استجابة لشهوة الشعر الصافي أو ما يقاربه، جمالياً لا أيدولوجياً. في حفر آخر للتجربة، سينحاز محمود درويش إلى الطرواديين، لأن يوسع الضعفاء والمهزومين أن يكتبوا تاريخهم أيضاً.

يقول: «الشعر دائماً حليف الخسائر الصغيرة والخيبات، وهو المتفرّج المحايد على الجيوش الإمبراطورية. اعتقد أن العشب الذي ينبت على خوذ الجنود هو الشعر، وليست الخوذ هي الشعر».

في حوار آخر، يستدرجه سامر أبو هؤاش إلى مناطق حميمية، نادراً ما يتطرق إليها الآخرون، كمن يبني سيرة ذاتية، أو مرآة سريّة لصورة الشاعر خارج نضوه، بالتوازي مع تطور تجربته الشعرية ومطالباتها: التماس العلاقة مع الأب، الهشاشة الذاتية، ذائقة القارئ وتمرد الشاعر على هذه الذائقة. لا ينكر محمود درويش تأثيره بنزار قباني، أو لوركا، أو نيرودا، في إنشاء غنائيمته

في فضاء التجربة الشعرية، ومحاكمتها من داخلها، يجيب محمود درويش على أسئلة عبده واين، بقلق أكبر عمّا سيأتي غداً، وليس عمّا أنجزه قبلاً، فهذا شاعر مشاء لا ينظر إلى الخلف باطمئنان، وغير عابئ بتحفيق الآخرين، أو بالانقلاب التي بريزونه بها: «أشعر بأنني في حاجة إلى لغة شعرية جديدة تحقق الشعرية في القصيدة، بشكل يجعلها أكثر شعرية إذا أمكن. أن أخفّ من ضغط اللحظة التاريخية على جمالية الشعر، من دون أن أتخلى عن الشرط التاريخي». ووفقاً لهذه الرؤية، فإن الطريق إلى القصيدة أجمل من القصيدة التي سبقتها في تجوير عبارته «ما زال الطريق إلى البيت أجمل من البيت». وسيرفض الإفراط المخائني في القراءة السياسية لنضوه الشعري، في حوارهِ مع حسن نجمي (2007). مؤكداً أسئلة الشعر أولاً، وأرتبائكاته الشخصية إزاء نضوه قبل نشره، وضرورة أن يطالع عليه بعض أصدقائه الذين يثق بآرائهم. هكذا خضعت «الجدارية» مثلاً، إلى أكثر من كتابة لاحقة لعدم اطمئنانه إلى سلامة الإقلاع. كما يشكو من القراءات النقدية التي تضع قصيدته في قفص ضيق، بإهمال الجانب الجمالي منها لمصلحة التاويل السياسي: «تجد أنهم يفضلون جسد المرأة التي أكتب عنها في قصائد الحب إلى جغرافيا، ويستدرج: «ينبغي أن يمزّ النص بدون كواد حزبية، أن يعبر ويخترق ويصل بدون ترويج إعلامي». سيحضر المتنبي، في معظم هذه الحوارات بوصفه علامة فارقة في الشعر العربي، وأحد الأباء الشرعيين لمحمود درويش، فهو لا يتردّد بالقول في وصف شعرية المتنبي «كل ما أردت أن أقوله قاله هو في نصف بيت: على قلق كان الريح تحتي». ويضيف مؤكداً: «لأن المتنبي أعظم شاعر في تاريخ اللغة العربية، وهو كما يبدو لي تلخيص لكل الشعر العربي الذي سبقه، وتأسيس لكل ما لحقه. نحن الآن نطزّن بعض أبيات المتنبي».

سيفاجا القارئ ربما، بوقائع ندوة قادها انونيس احتفاءً بمحمود درويش في برلين (2002)، والتي افتتحها بقوله «إن شعره بفلت من الوسائط والبني ومن الحتميات والموضوعيات كلها، كمثّل وردة تنغرس في أخصان المادة، غير أن العطر لا يجيء من شهيقي هذه الوردة وزفيرها، هكذا يصعد عالمنا نحو أفاق إنسانية كونية»، الأمر الذي فاجأ درويش نفسه، فعلق قائلاً: «تربطني بأدونيس علاقة شخصية منذ ثلاثين عاماً، ولكن قد يكون من المفارقات أنني لم أسمع رأيه في شعري إلا الآن في برلين».

ويرصد فيصل درّاج مشهديات اللقاء الأخير مع الشاعر قبل سفره إلى أميركا، وما قاله قبل الوداع الأخير: «لا شيء يدعو إلى الأمل، وأحوال فلسطين لا ترضي العقل ولا تسرّ القلب، وأنا متشائم، وأرفض تصدير الأمل الزائفة».



ذكره 10 سنوات «في حضرة الفياب»

«سجل أنا عربي».. القصيدة التي طارت صاحبها

زكريا محمد*

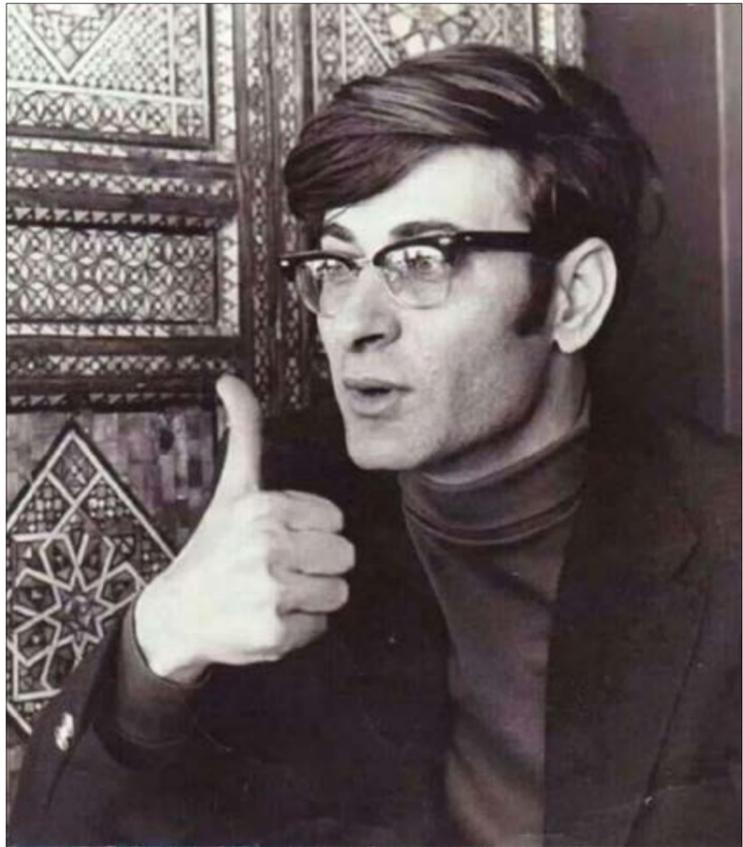
من الصعب الآن تخيل أن يقف أحد ما كي يعيد قراءة قصيدة محمود درويش «سجل أنا عربي» على منبر عام بحماسة، ذلك أن أي واحد سيفعل ذلك، سيغارم بأن يبدو مثل أبله كبير، فليس هناك ما يجعل عربيا يفخر بهويته العربية هذه الأبناء، عليه، فعالم الهزائم والمذابح المتخالية قضى على هذه القصيدة قبل أي حديث عن وضعها الفني. وكان محمود درويش ذاته قد توقف مبكرا عن قراءة هذه القصيدة في اسمياته الشعرية، رغم مطالبة جمهوره بها، إذ بدأ له من غير المنطقي أن يصرخ «سجل أنا عربي» بين العرب. فقد كانت حين كتبها قصيدة مواجهة، وكان المخاطب فيها هو الصهيوني الإسرائيلي، وليس العربي أساسا.

غير أن على المرء أن يعترف أن لهذه القصيدة تاريخا، وأن تاريخها جزء من تاريخ المنطقة، بل إنه جزء من تاريخ الأمة، إن كان هناك أمة في الحقيقة.

كان ميلاد القصيدة الفعلي حين القيت في الناصرة عام 1963. وكان درويش قد كتبها بعد حادثة وقعت معه في وزارة الداخلية الإسرائيلية. فقد قدم طلبا للحصول على بطاقة هوية، وحين سألته الموظف الإسرائيلي عن قوميته، رد محمود: «عربي». ففكر الموظف السؤال على نحو مستنكر، فرد عليه محمود: «سجل أنا عربي». ومن هذه الحادثة انبثقت القصيدة. هكذا حكى محمود في إحدى مقابلاته.

لكن لدي وثيقة (1) تشير إلى أنه ربما كانت هناك مسودة أولى للقصيدة لم تكن تحوي جملة «سجل أنا عربي»، بل جملة «طبعاً عربي». لكن يبدو أن محمود نسي ذلك، وثن أن القصيدة كتبت دفعة واحدة من دون مسودات. المسودة التي أتحدث عنها بعنوان «كاريكاتور»، وهي تقول: «- درويش، مطلوب للفحص الطبي حينك...»

طبعاً عربي» ومن المحتمل أن هذه المسودة هي التي كتبها في الباص بعد الحادثة: «قلت له مجدداً، وكان الحوار يجري بالعربية: سجل أنا عربي. خرجت من عند الوظف، وأعجبني الإيقاع، فبدأت في راسي بتدوين القصيدة قبل أن أكتبها على قصاصة ورق في الباص في طريقي إلى البيت» (مقابلة مجلة «نزوى» 2002). وفي هذه الحال، تكون الجملة الموقعة «سجل أنا عربي»، قد انبثقت بعد وصوله إلى البيت. لم تكن جملة «طبعاً عربي» تتوافق في الغرض، لم تكن تملك إيقاعاً متماسكاً قادراً على الإنساق باللحظة، المعنى ذاته في الجمليتين. فوق ذلك، فإن كلمة «سجل» جعلت المعنى يبدو مختلفاً. فهي أمر إيجابى، إشارة بالسبابة كي يثبت القول ويصير وثيقة. واليهذه الجملة، انتهى زمن وبدا زمن. انتهت مرحلة في الشعر وبدات مرحلة. مرة ثانية، يلتقط محمود للحظة، في ذلك الوقت صناعة فردية فقط، بل صناعة جماعية. فالناس الذين مشتهر الكهرياء، هم الذين قرروا أن



في الناصرة. وهناك قرأ محمود عدة قصائد، فسفك له الجمهور بشدة، وطلب منه أن يقرأ قصائد أخرى. يقول محمود، إنه التقط في هذه القصيدة «مكبوتاً بسيطاً جداً» عند الناس وعبر عنه، فاندمج الشاعر بالجمهور، واندمج الشعر بالناس. لكنني اعتقد أن الأمر يتعدى البساطة الظاهرية. كان عالم الفلسطينيين كله في ذلك الوقت، أي حوالي منتصف الستينات، يتجه

«سجل أنا عربي» شعر. الناس هم الذين حكوا. بدأ، فتدخل الناس كان حاسماً في تعريف الشعر. والقصيدة تكراراً لكلمة فلسطينية: فلسطينية العبيتين والاسم، فلسطينية الجسم، فلسطينية الكلمات والصوت، فلسطينية الميلاد والموت. كان تكرار كلمة «فلسطينية» مثل تكرار جملة «سجل أنا عربي».

وكانت القنبلة جملة موقعة: سجل أنا عربي». وكان في ذلك الوقت صراعاً بين ديوان محمد عايش من فلسطين» الذي صدر عام 1966. ولا بد من أن قصائده كتبت

عاد محمود إلى شلة أصدقائه الذين على رأسه محمد ميعاري، وناقشوا اسم الديوان. وقرروا قبول اقتراح السعدي. وصدر الديوان بالفعل باسم «عاشق من فلسطين». لقد قررت المجموعة أن «يعوم على المرایا» لا ينفع كعنوان، وأقرت «عاشق من فلسطين». كان الشعر في نهاية المطاف، يلعب على الحد بين الفرد والجماعة. كانت الجماعة جزءاً من الشعر.

على كل حال، لنعد إلى قصيدة «سجل أنا عربي». فقد قدر لهذه القصيدة أن تعيش حياة جديدة. قدر لها أن تنفجر مثل القنبلة من جديد. فبعد هزيمة عام 1967، كان العرب كلهم مذللين مهانين، وكانوا يبحثون عن من يقنعهم أنهم ليسوا كلاباً ضالة. وهنا انبثقت لهم قصيدة «سجل أنا عربي». وانتشرت القصيدة مثل قذحة نار في الهشيم.

وهكذا قدر لهذه القصيدة أن تمسك باللمحظة من جديد. لكنها أسكت بها هذه المرة وحدها من دون تدخل درويش ذاته. لقد أفلتت من بين يديه وتدرجت كعربة تارية. لم تعد تهتم بشاعرها. لم يعد وجوده يهمها. أما الشاعر فقد بدا وكأن القصيدة التي رفعتها، تحولت إلى حاجز في طريقه. لم يكن يريد أن يكون لعبة بيد شاعر اليائسين الذي يبحثون عن الأمل والتحدث ولو في الكلمة.

يسال محاور مجلة «نزوى» محمود عن القصيدة: «طارديتك؟»

- تماماً. هنا في بيروت أو في العالم العربي، كنت أخشى أن تشكل عائقاً يمنع الفارئ من متابعتي. لكن رغم ذلك للقصيدة فضل كبير عندك؟

- لا أنكر ذلك، فهي التي عرفت الناس علي، لكن هذا لا يعني أن أبقى، أو أن يبق شعرى، أسيرها» (مقابلة نزوى).

إذن، فقوق الشعر على الحد بين اللحظة والجماعة خلق مشكلة أيضاً. وكان محمود أول من أدرك عمق هذه المشكلة. وقد حاول أن يبني حلقة مع الجمهور بطريقة أخرى وعلى اسم أخرى. كانت حياة درويش تحالفاً ومواجهة بينه وبين الجمهور. كانت محاولة لـ «تطويع قصيدة «سجل أنا عربي»».

أما القصيدة فهي الآن في لحظتها الثالثة التي لا تمسك فيها بشيء، ليس لها يد كي تمسك بها. لقد قطعت يدها في هذه اللحظة التي لا معنى لها. فلم يعد أحد قادراً على أنا يصرخ: سجل أنا عربي. ذلك أن مثل هذه السجلا ستبدو بلاهة مطلقاً. فليس هناك الآن ما يمكن لعربي أن يحمل محمود مسودة الديوان إلى غازي السعدي كي ينشره في «دار الجليل» التي انتقلت لاحقاً إلى عمان. وكان عنوان المجموعة «يعوم على المرایا». رفض السعدي هذا العنوان، وقال لمحمود: شو يعني «يعوم على المرایا»؟ ومن سيفهم هذا الكلام؟ واقترح عليه أن يسميه «عاشق من فلسطين» تشابهاً مع ديوان محمد الفيتوري «عاشق من إفريقيا»، الذي صدر عام 1964، وأعاد السعدي طباعته في فلسطين 1948.

يرتص بالشخصية وبطال مسألة استناب الإرادة وكذلك احتلال العقل وطمس ذاكرة وطن، بل قتل حقيقة وحق فلسطين في الوعي العام. حين ندرك أسطوره في الغياب أكثر، لا كي يتحول إلى أيقونة أو علاقة «نوستالجيا» مرضية وتمسك عيني بالذاكرة، «ليس الشعر من أجل الشعر»، بل من أجل الذاكرة الوطنية، لأن طبيعة الصراع الإقصائي قائم مؤخراً بقانون القومية الجديد، قبل أن يغادر شلومو ساند المكان وفي يديه ثلاثية البراعة من اختراعات الشعب والأرض والأنا اليهودية. لأن الذاكرة معيار للهوية، ولأنها ذاكرة ملفقة ومفكرة، فهي زائلة لا محالة. هكذا قال في كتابه «اختراع الشعب اليهودي» مؤرخ بكسر القاعدة مسبقاً حين يعتبر «أن القومية اليهودية هي ميثولوجيا جرت فبركتها قبل مئة عام، من أجل تبرير إقامة «دولة اليهود». فقط لا غير.

لم يتوقف البحث عن هذا الهندي الأحمر المختبئ داخلنا. عاد إلى المكان لأنه يدرك بقلبه وذاكرته وأحلامه، أن السيد الأبيض لن يفهم الكلمات العتيقة، وأن استبطائه الحديث لم يبق لنا في جسد الخجون إلا منطقة عازلة، والعالم يعتبر من «حق كولومبوس الخُر أن يجد الهند»، وأن يؤسس دولة «الغيتو» الحصرية في هذه الشرق، فلماذا كل هذا الشعر؟

لا أعرف سر توقيت عودته بعد عقد من الرحيل، ربما لمتناظر درويش الفلسطيني مع اصغيرتو أكابال الغواتيمالي، واي هندي أحمر دثر وخطط للقاء؟ ليستدعيه فراغ المكان المظلل بالغياب، أو هي مطاردة لظل معلق على الحائط، أو اقتفاء صوت نشيد الإنشاد يثن بين محطات للاستسار الرمادية، فكل لحظة وداع يسكتها دائماً حضور ملائكي يشق الغبار ويشتت أسرابا من العناكب والضجر.

هندي أحمر من بقاياها القادمة، استناب ينظره مع عقارب الرحيل، عسى أن تتعثر به يوماً خطوة من حينٍ وتلتقي بإحلامه الديرهية المعشوشة في خلائها الأزلية وفي زاوية منسبة هناك. أحلامه التي خباها لزمّن يعج بالوان الصحب، إن لم يكن الدواء الوافي من عدوى الاستلاب، والتماهي بالآخر، والقوى الحيوي للمناعة الذاتية وحفظ الهوية من تهديد الآخر. فتكون الدرويشية بمثابة المر الروحي في صراع موضوعي ثابت بين الرفض والإقصاء، بين النسيان والذاكرة، بين المقاومة والاستسلام، وبين المقاطعة والطبيع. بعد عشر سنوات على غياب درويش، ماذا نفعل بهذا الأسطورة؟ كما قال يوماً بيلد «خطفتة الأساطير» كانما تشكل الوطنية الفلسطينية كتعبه الأسطورة وليس الهوية، طالما أنها هوية متشكلة ومركبة بعلاقتها الصغية مع الزمان، وطالما أن هشاشة الذاكرة تقضي إلى هشاشة الهوية. في وصية ما قبل الأخيرة، بقرع جرس الإنذار مدركاً بحسه الإنساني العميق أن الاختراق الثقافي هو اغتيال رمزي هو قتل معنوي له.

مروان عبد العال*

بعد عشر سنوات، أقرأ وصية ينشدها في وجه السيد الأبيض في قصيدته الشهيرة «خطبة الهندي الأحمر». ما قبل الأخيرة، مستبشراً بالجرعة الزائدة التي ستقتل صاحبها، يوم أطلق عليها اسم «ايدولوجيا الجنون». وقد نضح بها وعاء العنصرية المويوء مؤخراً بقانون القومية الجديد، قبل أن يغادر شلومو ساند المكان وفي يديه ثلاثية البراعة من اختراعات الشعب والأرض والأنا اليهودية. لأن الذاكرة معيار للهوية، ولأنها ذاكرة ملفقة ومفكرة، فهي زائلة لا محالة. هكذا قال في كتابه «اختراع الشعب اليهودي» مؤرخ بكسر القاعدة مسبقاً حين يعتبر «أن القومية اليهودية هي ميثولوجيا جرت فبركتها قبل مئة عام، من أجل تبرير إقامة «دولة اليهود». فقط لا غير.

لم يتوقف البحث عن هذا الهندي الأحمر المختبئ داخلنا. عاد إلى المكان لأنه يدرك بقلبه وذاكرته وأحلامه، أن السيد الأبيض لن يفهم الكلمات العتيقة، وأن استبطائه الحديث لم يبق لنا في جسد الخجون إلا منطقة عازلة، والعالم يعتبر من «حق كولومبوس الخُر أن يجد الهند»، وأن يؤسس دولة «الغيتو» الحصرية في هذه الشرق، فلماذا كل هذا الشعر؟

لا أعرف سر توقيت عودته بعد عقد من الرحيل، ربما لمتناظر درويش الفلسطيني مع اصغيرتو أكابال الغواتيمالي، واي هندي أحمر دثر وخطط للقاء؟ ليستدعيه فراغ المكان المظلل بالغياب، أو هي مطاردة لظل معلق على الحائط، أو اقتفاء صوت نشيد الإنشاد يثن بين محطات للاستسار الرمادية، فكل لحظة وداع يسكتها دائماً حضور ملائكي يشق الغبار ويشتت أسرابا من العناكب والضجر. هندي أحمر من بقاياها القادمة، استناب ينظره مع عقارب الرحيل، عسى أن تتعثر به يوماً خطوة من حينٍ وتلتقي بإحلامه الديرهية المعشوشة في خلائها الأزلية وفي زاوية منسبة هناك. أحلامه التي خباها لزمّن يعج بالوان الصحب، إن لم يكن الدواء الوافي من عدوى الاستلاب، والتماهي بالآخر، والقوى الحيوي للمناعة الذاتية وحفظ الهوية من تهديد الآخر. فتكون الدرويشية بمثابة المر الروحي في صراع موضوعي ثابت بين الرفض والإقصاء، بين النسيان والذاكرة، بين المقاومة والاستسلام، وبين المقاطعة والطبيع. بعد عشر سنوات على غياب درويش، ماذا نفعل بهذا الأسطورة؟ كما قال يوماً بيلد «خطفتة الأساطير» كانما تشكل الوطنية الفلسطينية كتعبه الأسطورة وليس الهوية، طالما أنها هوية متشكلة ومركبة بعلاقتها الصغية مع الزمان، وطالما أن هشاشة الذاكرة تقضي إلى هشاشة الهوية. في وصية ما قبل الأخيرة، بقرع جرس الإنذار مدركاً بحسه الإنساني العميق أن الاختراق الثقافي هو اغتيال رمزي هو قتل معنوي له.

مثل فراشة تراقص الضوء وتتناهى بذاتية شاعرية أنها سر نصارة الورد. كما يفعل هو مع أثر النص واثق الفراشة الذي لا يزول، لأنه أقوى من عطر الحب وخسارة العشق. ويمضي بصحبة متخللة مع كاهن الكلمة لتحضير نص جديد مع

في مؤتمر مدريد للسلام، اطلق وصيته: «لا تطلبوا معاهدة للسلام من الميتين»

صوت كصوت الرعد»، لم تشغل الخلة بنفسها وتبدع سعافها لمن يستظل في فيئها. ولا ظن بيكاسو يوماً بما ستحدثه تعكيباته الصنعية في نفس المتلقي، كما أطلق سلفادور دالي هوسه في خطوط سرباليته ومضى.

ويضي الفلسطيني درويش ليصل الغواتيمالي أكابال في حالة من الاندهاش، لياتي صوته مزبوجاً: «حقاً إن الشاعر كاهن للغة». بلسان عربي فصيح وصريح، يأتي أن يستوطن الاحتفال السنننا وبلغه المستعمر، ويسابق مارد الكلمات في درب الجلجلة، يريد أن يفوز بمبارزة بين الشمس شروقها، والذي يصير عاد مقاتلاً مبتهجاً بأصابع طفل امر الأشكنازي الغريب بالإجندية

حرب شعواء ضد الصمت الخليل الذي يهدر داخلنا كروي يوازي تعيق المستوطنات، وصفه بهيدرمي مؤتي وبولدوزرات، وشاشات رادار ترصد حياتنا وموتنا وحواجز ومعابر وجدارات تتوزع وتجنح الروح بجحافل من العزلة، سجون متركمة تطبق على أنفاسنا كاتام الصوت الاستعماري الصنع لكنه أشد قتلاً من قذيفة.

قد يعثر المارة على دواوين شعرية ووصية أخرى فوق رصيف هارب من حنايا الوقت، زرته خطواتنا الثملة وهي تنظر السيد الأبيض، يعرض تفاصيل بضاعته الفاسدة، فيصفق له سيد الخيل ويراقب الجنرالات كل الوجوه المحاصرة بالبحرية وتفاصيل الجمهور المبللة بماء الخجل، والأحرف المخفية في خطوط البد، وتلاحق الكلمات المكتوبة بشغف كرائحة النعناع، سيظل شعر درويش يتسلق في حسامنا ورداً وعطراً حتى تصل معا إلى رقة البحر.

كأنه لم يذهب النص بعيداً وكما نردد قصيدة له، كأنما محمود درويش عاد من زيارة قصيرة، وهو يرتل صلاة الحرية والقصية بكل ما أوتي من حب وقوة ونبض، ينحت في صلصال الكلمات كي تتدفق طليقة من حشر القلب. لم يكن يوماً حسب أوامر الواجب المقر في صحائف العهود الورقية القديمة، ليس نصاً مشرداً يبحث عن خيمة ولا هي كلمات عارية تحتاج إلى من يستر عريها، هو الثوب والخيمة والمخيم لمن يقطنه. والاحتفاء بعبقرية محمود درويش أن نحفظ قصيبته في الوجدان، وأن لا يتحول ابن الجليل في كل منفي إلى هندي أحمر في ذاكرة الكرامة الإنسانية، وينتقل القصيدة التي نخرزل المخيم من على صليب ذهنية الحرمان والظلم والنسيان. يستحق أن يعزف أول كلمات النضر في كرفال الحرية.

وإذ بعقبريته تعود وتهمس في حضرة صديقه الهندي الأحمر: «كأنى لم أذهب بعيداً، كأنى عدت من زيارة قصيرة لوداع صديق مسافر، لأجد نفسي جالسة في انتظارى على مقعد حجري تحت شجرة فُحاج». * كاتب روائي وقبائلي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»





صورة وخبير

كشف، نيما بوناكدار -
ساغارشي، مدير قسم الفن
الحديث والمعاصر في الشرق
الأوسط في دار «بونهامز»
اللندنية للمزادات، أخيراً عن
مفاجأة قريبة. عبر فايسبوك،
نشر الشاب الإيراني صورة
بورتريه للكاتب اللبناني أمين
الريحاني (1876 - 1940)
بريشة جبران خليك جبران
(1883 - 1931)، يعود إلى
عام 1912. لفت نيما إلى
أنها واحدة من ثلاثة أعمال
زنتية مهمة للشاعر والكاتب
والرسام اللبناني الراحل «عُثر
عليها منذ فترة وجيزة في
أميركا الشمالية». كما أعلن
أن هذه اللوحات الثلاث إلى
جانب أخرى أعيد اكتشافها
وتم الحصول عليها من
عائلة جبران (منها بورتريه
لتشارلوت تيلير) سد «تأتي إلى
«بونهامز» في تشرين الأول
(أكتوبر 2018)، من دون
إعطاء تفاصيل إضافية.



مهرجان
وادي الحجير
WADI HUJEIR
FESTIVAL
- 2018 -

عُثبات
أمسية
موسيقية
وجدانية

11 آب
9:00 مساءً

بقيادة الأستاذ مهدي كلاس

03/797548
Hujeirfestival.com

ARANA

76/309363



أثار فينيقيا بريشة رينالدو صايغ

على هامش فعاليات «مهرجانات
بيبلوس الدولية»، يفتتح الفنان
اللبناني رينالدو صايغ (الصورة)
عند الساعة من مساء 16 آب
(أغسطس) الحالي معرضه Traces
(آثار)، عبر أكثر من 30 لوحة غنية
بالألوان، سيرزّن صايغ مكتب
الاستقبال والاستعلام السياحي
التابع للجنة المهرجانات، مقدّماً
للزوّار لمحة جذابة عن «تاريخ
فينيقيا شبه المفقود من العصر
البرونزي إلى الغزوات الفارسية
واليونانية والرومانية، والتوسع
في البحر الأبيض المتوسط،
وصولاً إلى انقراض الفينيقيين
وبعض الأحداث ذات الصلة التي
تلته».

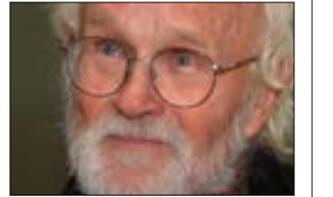
من 16 لغاية 26 آب - من الساعة العاشرة
صباحاً لغاية العاشرة مساءً - مكتب
الاستقبال والاستعلام السياحي التابع
للجنة المهرجانات (ساحة الأونيسكو -
جبيل). للاستعلام: 09/542020



عبد الكريم الشعار: حب إيه؟

في عام 1960، غنّت أم كلثوم «حبّ
إيه» (كلمات عبد الوهاب، وألحان
بليغ حمدي) للممّزة الأولى قبل أن
تنكّزس إحدى أبرز كلاسيكيات
الأغنية الطربية. في 25 آب
(أغسطس) الحالي، سيُمتّع الفنان
اللبناني عبد الكريم الشعار
(الصورة) جمهور «مترو المدينة»
(الحمرا - بيروت) بهذا العمل
ضمن أمسية تحمل اسم «إنت فين
والحب فين»، سيرافق ابن مدينة
طرابلس الشمالية في هذا الموعد
الشهري، كل من الموسيقيين:
محمد نحاس (قانون)، وعماد
سيف الدين (كمنجة)، وجانون
(أكورديون)، ومكرم بو الحسن
(كونتراباص)، وأحمد الخطيب
(رق).

أمسية «إنت فين والحب فين»: السبت
25 آب - الساعة العاشرة مساءً - «مترو
المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام:
76/309363



«دار النهر»... محفلة للأشغال

استعداداً للمعرض المقبل
«جوزيف كوديلكا: الجدار/
بيروت» الذي سيُفتتح في 12
أيلول (سبتمبر) 2018 ويستمر
لغاية 22 كانون الأوّل (ديسمبر)
2018، أعلنت «دار النهر للفن
والثقافة» (كليمنسو - بيروت)
أخيراً أنها ستُغلق أبوابها خلال
شهر آب (أغسطس) الحالي، على
أن تستأنف أنشطتها المتنوعة
من عروض أفلام وبرامج عامة
وغيرها بدءاً من بداية شهر أيلول،
فيما سيُعلن عن تفاصيل المواعيد
لاحقاً. يذكر أن المعرض ينقسم إلى
جزءين: الأوّل (جدار) يستعرض
صوراً بانورامية التقطها المصور
التشيكي (80 عاماً - الصورة)
لجانبي جدار الفصل العنصري
في فلسطين المحتلة. أما الثاني
(بيروت)، فسيقدم لقطات توثق
نهاية الحرب الأهلية اللبنانية
في بداية تسعينات القرن الماضي،
ووسط بيروت المدمّر.